جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي
الميدان: علوم الانسانية
الشعبة: علوم إعلام اتصال
التخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة

من إعداد الطالبتان:
واثيق جهينة
داحي وسام

الموضوع:

تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة بعض المدارس بولايةــورقلة-

لجنة المناقشة:

الدكتور.....رئيسا.
الدكتور عبد القادر قندوز.....مشرفا.
الدكتور.....مناقشا.

السنة الجامعة ::2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر وتقدير

قبل كل شئ نحمد الله عز وجل و نشكره الذي أنعم علينا بنعمة العلم ،و أنار طريقنا نحو سبل النور و المعرفة.

ومن باب الاعتراف بالجميل لا يسعنا إلا أ نتقدم ببالغ عبارات الشكر و التقدير لأستاذنا الفاضل **"قندوز عبد القادر"**على قبوله الإشراف على مذكرة الماستر ، وعلى نصائحه القيمة و توجيهاته العلمية.

و لابد لنا و نحن نخطو خطواتنا الأخيرة في هذه المرحلة الجامعية (ماستر)من وقفة نعود بها الى الأعوام التي قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير من العلم و مهدوا لنا طريق المعرفة فلهم منا جزيل الشكر و العرفان و الشكر الموصول الى كل من علمنا علما نافعا و لو بحرف ،إلى كل من أنار لنا الطريق الى النجاح الى من أرشدنا.

ولا يغيب عن خاطرنا أن نتقدم بشكر جزيل الى كل من ساهم و مد لنا يد العون فيإنجاز هذا العمل المتواضع

واثيق جهينة.

داحي وسام.

الإهداء

قال تعالى (اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنين)

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

اللـــــه

الى روح ابي الحاضر بقلبي دائما فثمرتك نجحت يأبي و انتصرت حتى على ذاتها لم تثنيها الحياة و الأشخاص ،لم تكسر لأنك رويت جذورها نجحت بالسير إلى طموحاتي و أحلامي التي بنينها سويا،رحم الله روحك وجزاك عني خير الجزاء شكرا لك يا ملأ فؤادي.

أبـــــــي

أمي الحبيبة أهدي إليك ما وصلت إليه من نجاح يا عزمي و سندي و دليلي في الزحام و يقيني و إصراري رأيت النور بي و أمنت به وما هذا الإنجاز بفضل الله ثم وقوفك بجانبي لولاك بعد الله لم يكن .

أمـــــــي

إخوتي أحبتي و مرافقي في الاحلام الداعمين لهمتي حامين هيبتي الأيادي التي زالت أشواك الفشل من طريقي من ساندوني عند ضعفي و بالتشجيع سقوني

(هاجر، أميرة، روفيدة، معز، براء.)

داحي وســـــام

الإهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره و ما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضله فالحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية .

تناثرت الكلمات لتصبح حروفا لا معنى لها يوم أن فقدت عزيزا **(أبي)** ،فاليوم اصبحت قادرة على أن ألملم تلك الحروف لأكتب كلمات من نور يوم تخرجي ،كنت على قناعة أن نجاحي لن يكتمل هو إهداء عظيم لروح من أحب رحمة الله عليه.

الى التي ظلت دعواتها تضم اسمي دائما ،إلى من افنت عمرها في سبيل أن أحقق طموحي **(أمي الغالية)** أطال الله في عمرها بالصحة و العافية .

الى من قيل فيهم سنشد عضدك بأخيك الى من مد يده دون كلل ولا ملل **"إخوتي"** أدامكم الله ضلعا ثابتا لي .

واثيق جهينة

قائمة المحتويات

شكر وتقدير.	
الإهداء.	
قائمة المحتويات.	
ملخص الدراسة.	
قائمة الجداول.	
قائمة الاشكال.	
قائمة الملاحق.	
مقدمة.	
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
الإشكالية.	03
تساؤلات الدراسة.	03
أسباب اختيار الموضوع.	04
أهمية الدراسة.	05
أهداف الدراسة.	06
مفاهيم الدراسة	06
حدود الدراسة	09
منهج الدراسة و أدواته	10
مجتمع الدراسة و العينة	12
الدراسات السابقة	13

المقاربة النظرية.	15-16
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	
عرض وتحليل بيانات الدراسة.	22-23
نتائج الدراسة.	52
الخاتمة.	57
قائمة المراجع.	61
الملاحق.	64

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى محاولة إكتشاف استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية ،لتحسين جودة التعليم و توفير فرص تعليمية متميزة للتلاميذ ،و تقديم توصيات عملية لتحسين استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني ،وتنمية المهارات الرقمية لدى التلاميذ و إعدادهم لمواكبة سوق العمل المستقبلي إن شاء الله.

مع الأخذ في الاعتبار أهمية استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في العملية التعليمية قررنا اجراء دراسة ميدانية على عينة من المعلمين من بعض المدارس الجزائرية بولاية ورقلة ،وتحددت مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي :كيف يؤثر استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني على العملية التعليمية في المدارس الجزائرية ؟.

للإجابة على ذلك تم استخدام إستمارة استبيان لجمع البيانات و المعلومات من عينة قصدية من الاساتذة من بعض المدارس بولاية ورقلة ، مكونة من 80عينة من إجمالي 161استاذا موزعين على 05 مدارس .

و لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي و التحليل الاحصائي بإستخدام برنامج (spss)،وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

-تقنيات الاتصال الالكتروني الاكثر استخداما من قبل اساتذة المدارس الجزائرية بولاية ورقلة هي المنصات التعليمية ،شبكات و البريد الالكتروني، و التي كشفت عن فوائد استخدام هذه التقنيات من وجهة نظر الاساتذة ،حيث يشمل الاتصال الالكتروني تحسين جودة التعليم و توفير فرص تعليمية متميزة و نتائج ايجابية.

الكلمات المفتاحية :العملية التعليمية، تقنيات الاتصال، الاتصال الالكتروني .

Résumé de l'étude

L'étude visait à tenter de découvrir l'utilisation des technologies de communication électronique dans les écoles algériennes, à améliorer la qualité de l'éducation et à offrir des opportunités éducatives distinguées aux étudiants, et à fournir des recommandations pratiques pour améliorer l'utilisation des technologies de communication électronique, développer les compétences numériques des étudiants. et les préparer à suivre le rythme du futur marché du travail, si Dieu le veut.

Compte tenu de l'importance de l'utilisation des technologies de communication électronique dans le processus éducatif, nous avons décidé de mener une étude de terrain auprès d'un échantillon d'enseignants de certaines écoles algériennes de l'État de Ouargla. La problématique de l'étude a été déterminée par la question suivante : Comment. l'utilisation des technologies de communication électronique affecte-t-elle le processus éducatif dans les écoles algériennes?

Pour y répondre, un formulaire de questionnaire a été utilisé pour collecter des données et informations auprès d'un échantillon délibéré d'enseignants de certaines écoles de l'Etat de Ouargla, composé de 80 échantillons sur un total de 161 enseignants répartis dans 05 écoles.

Pour atteindre les objectifs de l'étude, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive et l'analyse statistique utilisant le programme (), et l'étude est arrivée aux résultats suivants:

Les technologies de communication électronique les plus utilisées par les enseignants des écoles algériennes de l'État de Ouargla sont les plateformes éducatives, les réseaux et le courrier électronique, ce qui a révélé les avantages de l'utilisation de ces technologies du point de vue des enseignants, car la communication électronique inclut l'amélioration de la qualité de l'éducation et en offrant des opportunités éducatives distinguées et des résultats positifs.

Study summary

The study aimed to try to discover the use of electronic communication technologies in Algerian schools to improve the quality of education, provide distinguished educational opportunities for students, and provide practical recommendations to improve the use of electronic communication technologies and develop students' digital skills. And prepare them to keep pace with the future labor market, God willing.

Consider the importance of using electronic communication technologies in the educational process. We decided to conduct a field study on a sample of teachers from some Algerian schools in the state of Ouargla. The problem of the study was determined by the following question: How does the use of electronic communication technologies affect the educational process in Algerian schools?

To answer this, a questionnaire form was used to collect data and information from a purposive sample of teachers from selected schools in the state of Ouargla, consisting of 80 samples out of a total of 161 teachers distributed among 5 schools.

To achieve the objectives of the study, we relied on the descriptive approach and statistical analysis using the "SPSS" program. The study reached the following results: The electronic communication technologies most used by teachers in Algerian schools in the state of Ouargla are: educational platforms and social media networks. Networks and e-mail, which revealed the benefits of using these technologies from the point of view of teachers, as electronic communication includes improving the quality of education and providing distinguished educational opportunities and positive results.

Keywords: educational process, communication technologies, electronic communication.

قائمة الجداول

محتويات	رقم الصفحة.
جدول رقم (1) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	23
جدول رقم (2) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	24
جدول رقم (3) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى التعليمي.	25
جدول رقم (4) :يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية:	26
جدول رقم (05) يوضح توزيع افراد العينة حسب طبيعة الوظيفة .	27
الجدول رقم (06): يوضح نسبة استخدام افراد العينة لتقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس.	28
الجدول رقم (07) :يوضح تقنيات الاتصال الالكتروني المستخدمة في المدارس .	30
الجدول رقم (08) : يوضح مدى استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في الدروس.	32
الجدول رقم (09) :يوضح تقنيات الاتصال الالكتروني تساعد في عملية التدريس عن بعد وتعلم التلاميذ في المدرسة .	33
الجدول رقم (10): يوضح مدى توفير المنهاج المدرسي فرصا كافية لتطوير مهارات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدرسة الجزائرية .	35
الجدول رقم (11):يوضح مدى تلقي التلاميذ التقييم والملاحظات عبر تقنيات الاتصال الالكتروني با انتظام.	37
الجدول رقم (12) يوضح اعتماد المدرسة على التواصل الالكتروني مع الاهل لنقل المعلومات وتحديثات بشكل دوري.	38
.الجدول رقم (13):ويوضح ان تقنيات الاتصال الالكتروني تعزز المشاركة والتواصل بين الاساتذة والتلاميذ وبين التلاميذ انفسهم.	40

الجدول رقم (14):استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في عملية التدريس وتعلم التلاميذ في المدرسة له تاثير ايجابي.	41
رقم (15) :يوضح تاثير تقنيات الاتصال الالكتروني على التلاميذ ونجاحهم الاكاديمي .	42
الجدول رقم (16): يوضح ان استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني يعزز التفاعل والتعاون والمشاركة بين التلاميذ.	43
الجدول رقم (17):يوضح صعوبات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدرسة .	44
الجدول رقم (18): يوضح صعوبات وقلق بين التلاميذ الذين يمتلكون لتكنولوجيا الاتصال والذين لا يمتلكون.	45

قائمة الاشكال

الشكل رقم (1) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	23
الشكل رقم (2) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	25
الشكل رقم (3) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليمي.	26
الشكل رقم (4) :يوضح توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية:	27
الشكل رقم (05) يوضح توزيع افراد العينة حسب طبيعة الوظيفة .	28
الشكل رقم (06): يوضح نسبة استخدام افراد العينة لتقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس.	29
الشكل رقم (07) :يوضح تقنيات الاتصال الالكتروني المستخدمة في المدارس .	31
الجدول رقم (08) : يوضح مدى استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في الدروس.	33
الشكل رقم (09) :يوضح تقنيات الاتصال الالكتروني تساعد في عملية التدريس عن بعد وتعلم التلاميذ في المدرسة .	35
الشكل رقم (10): يوضح مدى توفير المنهاج المدرسي فرصا كافية لتطوير مهارات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدرسة الجزائرية .	37
الشكل رقم (11):يوضح مدى تلقي التلاميذ التقييم والملاحظات عبر تقنيات الاتصال الالكتروني با انتظام.	38
الشكل رقم (12) يوضح اعتماد المدرسة على التواصل الالكتروني مع الاهل لنقل المعلومات وتحديثات بشكل دوري.	39
الشكل رقم (13):ويوضح ان تقنيات الاتصال الالكتروني تعزز المشاركة والتواصل بين الاساتذة والتلاميذ وبين التلاميذ انفسهم.	41
الشكل رقم (14):استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في عملية التدريس وتعلم التلاميذ في المدرسة له تاثير ايجابي.	42

الشكل رقم (15) :يوضح تاثير تقنيات الاتصال الالكتروني على التلاميذ ونجاحهم الاكاديمي .	43
الشكل رقم (16): يوضح ان استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني يعزز التفاعل والتعاون والمشاركة بين التلاميذ.	44
الشكل رقم (17):يوضح صعوبات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدرسة .	45
الشكل رقم (18): يوضح صعوبات وقلق بين التلاميذ الذين يمتلكون لتكنولوجيا الاتصال والذين لا يمتلكون.	4

قائمة الملاحق

الملحق	رقم الصفحة
ملحق 01 : قائمة المحكمين	65
ملحق 02: إستمارة الاستبيان	66

مقدمة

مقدمـــــــــــــــــــــة:

شهدت السنوات الاخيرة إزديادا ملحوظا في استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في مختلف مجالات الحياة ،بما في ذلك التعليم ،وقد أصبحت هذه التقنيات جزءا لا يتجزأمن العملية التعليمية في العديد من الدول بما في ذلك الجزائر ،حيث يعد تطبيق تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس يمثل مرحلة مهمة في تطوير عملية التعليم و التعلم،مما يعكس هذا الاستخدام التحول الرقمي الذي يشهده العالم ،حيث يتيح الوصول السريع الى المعرفة و تبادل المعلومات بشكل فعال ،تتنوع تقنيات الاتصال الالكتروني بين استخدام الانترنت ،والتي تعد بمثابة العمود الفقري الأساسي و الهام للإنتشار التقنيات و إستخدامها من طرف المدارس العامة و الخاصة ،حيث يتنافس على استخدامها لتحقيق صلة التواصل و الاتصال و تعزيز المشاركة و التفاعل ،منها الهواتف الذكية،والبريد الالكتروني، ومنصات التعليم الالكتروني، وغيرها ،فمن خلال هذه التقنيات يمكن للمدارس تعزيز التواصل بين الأساتذة و التلاميذ و أولياء الأمور وتسهيل عملية التعلم عن بعد،وتقديم فرص تعليمية متنوعة ومبتكرة ،كما تساهم هذه التقنيات في تعزيز مهارات التلاميذ الرقمية و تحضيرهم لمواكبة متطلبات سوق العمل في المستقبل ومع ذلك يجب ايضا مراعاة الصعوبات المحتملة مثل الوصول الغير المتساوي لتكنولوجيا و الحفاظ على الخصوصية والآمان الالكتروني ،لتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيمها الى قسمين أساسيين الإطار المنهجي للدراسة و الآخر الإطار التطبيقي ،وقد إختص الإطار المنهجي :تطرقنا فيه إلى مجموعة من العناصر تمثلت في: الإشكالية، أسباباختيارالموضوع، أهمية الدراسة، أهدافالدراسة،منهج الدراسة و أدواته، مجتمع البحث والعينة،مفاهيم و مصطلحات الدراسة، حدودالدراسة، المقاربةالنظرية، تلخيص الدراسات السابقة أما الإطار التطبيقي: يتضمن عرض وتحليل بيانات الدراسة.

الإطار المنهجي

- الإشكالية
- تساؤلات الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- منهج الدراسة و أدواته.
- مجتمع البحث والعينة .
- مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.
- المقاربة النظرية
- الدراسات السابقة

الإشكالية:

تعتبر تقنيات الاتصال الالكتروني مطلبا أساسيا من مطالب هذا العصر, الآن هذا العصر الرقمي الحديث أصبحت فيه التكنولوجيا لا غنى عنها في مختلف جوانب الحياة بما في ذلك التعليم. فلهذا تسعى الجزائر دوما للإصلاح منظومتها التعليمية لفرض مواكبة التطورات التكنولوجية و تكييفها .

فأصبحت تقنيات الاتصال الالكتروني جزء لا يتجزأ من تجربة التعلم حيث أن المدارس في الجزائر ليست إستثناءفإستخدامها لتقنيات الاتصال الالكتروني في تعزيز جودة التعليم و ترقية التواصل و الاتصال بين جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك التلاميذ و الأساتذة و أولياء الأمور ،المسؤولين التربويين ...،وعليه فإن التعليم الالكتروني إستحوذ نصيبا هاما من مخطط الدولة الجزائرية و الذي فرضته خاصة في الحالة الوبائية نتيجة إنتشار جائحة كورونا شهر فيفري 2020م ،وكانت هذه الظروف الاستثنائية فرصة لكل من وزارتي التربية وحتى التعليم العالي للإعتماد التعليم عن بعد عبر الانترنت لتكون إنطلاقة حقيقة لتطوير هذا النوع من التعليم ،مما أدى ذلك الى تكريس غالبية المدارس الجزائرية بالرغم من إنتهاء الوباء .

وعليه فإن مشكلة دراستنا تتمثل في محاولة استكشاف تقنيات الاتصال الالكتروني المستخدمة في المدارس الجزائرية و تقييم فعاليتها و تأثيرها على عملية التعلم و التعليم ،ستتناول الدراسة إستخدام الانترنت و البريد الالكتروني و المنصات التعليمية الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي ،أي تطبيقات أخرى للتواصل الالكتروني من أجل تحسين جودة التعليم و التعلم و مدى فعاليتها في تحسين التفاعل بين الأساتذة و التلاميذ في المدارس الجزائرية ،وعليه تحددت إشكالية دراستنا في التساؤل الرئيسي التالي :**كيف يؤثر استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني على العملية التعليمية في المدارس الجزائرية ؟**

و للإلمام بجوانب دراستنا أدرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي :

التساؤلات الفرعية :

-كيف يمكن استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في النظام التعليمي الجزائري؟

-ماهو تأثير استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني على جودة التعليم في المدارس الجزائرية؟

-ماهي الصعوبات الرئيسية التي تواجه استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية ؟

-ماهي التوصيات المقترحة لتحسين استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية ؟

فرضيات الدراسة :

تعتبر صياغة الفرضية من الخطوات الاساسية في البحوث العلمية، فهي عبارة عن إفتراض تتم صياغته بطريقة تجعله قابلا للإختيار و يمكننا من التنبؤ بوجود علاقات خاصة بين متغيريين أو أكثر .

-للإجابة المبدئية على إشكالية الدراسة تم تسطير الفرضية العامة التالية :

تلعب تقنيات الاتصال الالكتروني دورا هاما عاليا في تعزيز التواصل الالكتروني بين الأساتذة و حتى أولياء الأمور ،إنبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية :

- إن استخدام التقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية يساهم في تعزيز أساليب التدريس و تحسين إمكانية التلاميذ الاستيعاب و التفاعل مع المواد الدراسية .

- إن اعتماد التقنيات الاتصال الالكترونية يساهم في تحسين رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال توفير موارد تعليمية إضافية و تحفيز التعلم الذاتي.

1.أسباب اختيار الموضوع:

لقد تضافرت جملة من الاسباب دعتنا الى إختيار الموضوع وهي :

1.1أسباب ذاتية:

-التعرف على هذا الموضوع أكثر بإعتباره يرتبط بمجال تخصصنا و ميولنا الخاص لمعالجة هذه الموضوعات .

-الرغبة في تقديم هاته الدراسة و فهم الصعوبات للمساهمة في تقديم مشروع مبتكر (تطبيق إلكتروني) يهدف لتعزيز صلة التواصل و الاتصال بين الأساتذة و أولياء الأمور في المدارس الجزائرية.

2.1 أسباب موضوعية:

-الأهمية التي يحظى بها التحول الرقمي العالمي و تطور التكنولوجي بإعتباره قطاع يحقق تنمية ثقافية في العديد من المدارس .

-تسليط الضوء على كيفية تحسين جودة التعليم في المدارس الجزائرية من خلال الإستفادة الكاملة من التقنيات الحديثة .

2. أهمية الدراسة:

تعد تقنيات الاتصال الالكتروني تلعب دورا هاما في تحسين و تطوير العملية التعليمية في المدارس الجزائرية ،وفيما يلي بعض الاسباب التي تبرز أهمية دراسة تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية :

-تساعد تقنيات الاتصال الالكتروني على تعزيز التواصل و التفاعل بين الاساتذة و التلاميذ و أولياء الأمور و الإدارة التعليمية ،وهذا يساهم في تحسين فهم المفاهيم و تدريسها بشكل فعال .

-تتيح تقنيات الاتصال الالكتروني فرصا للتعلم عن بعد ، و الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة و متاحة على مستوى العالم، بالتالي يتم توسيع حدود التعليم و زيادة انتشار المعرفة.

-تحقيق التكافئ في فرص التعلم ،فيعاني بعض التلاميذ في المدارس الجزائرية من قيود جغرافية او إجتماعية مما تعيق وصولهم الى فرص التعلم ،وتقنيات الاتصال الالكتروني تقدم فرصا متساوية للجميع للوصول إلى الموارد التعليمية و تحقيق التكافئ في فرص التعلم.

3.أهداف الدراسة:

تعد هذه الدراسة من بين الدراسات التي تبحث في موضوع استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في تحسين جودة التعليم و تعزيز صلة التواصل بين الأولياء الأمور و الاساتذة عموما و المدارس الجزائرية بولاية ورقلة خصوصا ،فمن هنا نستطيع حصر أهداف الدراسة في النقاط التالية :

-تسليط الضوء على واقع استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية .

-قياس كيفية تأثير تقنيات الاتصال الالكتروني على تحسين جودة التعليم، و التفاعل بين الاساتذة و التلاميذ .

-فهم و تحليل الصعوبات و التحديات التقنية والتنظيمية التي تواجه تكامل تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية .

-تقديم توصيات ملموسة و عملية لتحسين التواصل، و فاعلية تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية .

4. مفاهيم الدراسة:

لا بد من التعريف بمصطلحات الدراسة و التي تكمن في الكلمات المفتاحية الأساسية التالية :

4.1-التقنية:

أ.لغة :التقنية أو كما تعرف ب TECHNOLOGY هي كلمة إنجليزية مشتقة من TECHNOوLOGIAحيث تعني الأولى الفن أو الحرفة ،وتعني الثانية الدراسة و العلم[1] .

ب.أما على الصعيد الإصطلاحي :فإنها تعني التطبيقات العلمية للعلم و المعرفة في جميع المجالات التي يعيشها المجتمع الحديث في الغرب ،والعبارات أخرى تدل التكنولوجيا على الطرف التي يستخدمها الناس في إختراعاتهم و اكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم و إشباع رغباتهم ،فقد كان لزاما على البشر منذ أزمنة بعيدة جدا أن يكدحوا ليحصلوا على المأكل و الملبس و المأوى ،ولقد قام الانسان عبر العصور بإختراع الأدوات والآلات و المواد و الأساليب لكي يجعل العمل أكثر يسرا ،كما إكتشف أيضا الطاقة المائية و الكهرباء و غير ذلك من مصادر الطاقة التي زادت من معدل العمل [2].

[1] الباحث حيدر خضر:مجلةإستغراب السنة الرابعة شتاء 2019م/1440ه،العدد 15،عدد الزيارات البحب 4403.
[2]الباحث حيدر خضر، مرجع سابق ذكره.

إجرائيا :يعرف مصطلح التقنية بأنه يوحي الى أي الأدوات أو أي وسيلة من وسائل التقنية التي تستخدم في عملية التعلم او التواصل داخل المدرسة الجزائرية ،مثل الأجهزةاللوحية،الحواسيب،البرمجيات التعليمية .

4.2:الاتصال:

أ.لغة:ورد هذا المفهوم من الكلمة اللاتينية COMMUNIS ، التي تعني فاللغة الإنجليزية COMMAN، اي مشترك او إشتراك فحينما نحاول أن نتصل او تتواصل فإننا نحاول أن نؤسس إشتراكا مع شخص ،أو مجموعة من الأشخاص ،إشتراكا في المعلومات أو الافكار او الاتجاهات [1].

ب.إصطلاحا:يعد الاتصال عملية ديناميكية يقوم فيها الشخص بنقل رسالة ما تحمل المعلومات أو الآراء أو الاتجاهات أو المشاعر إلى الآخرين لهدف ما ،عن طريق الرموز في ظرف ما ،بغض النظر عما قد يعترض من التشويش[2].

إجرائيا:و الذي يعرف ويشير إلى التفاعل و تبادل المعلومات بين الأفراد داخل البيئة التعليمية ،سواء كان ذلك بين المعلمين و التلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم.

4.3:تقنيات الإتصال :

إجرائيا:و التي تعني بأنها الأساليب و الأدوات المستخدمة لتسيير عملية الاتصال داخل المدرسة ،سواء كانت تقنيات تقليدية مثل البريد الورقي الهواتف أو تقنيات حديثة مثل البريد الالكتروني و الدردشة عبر الانترنت .

4.4:الاتصال الالكتروني :

ب.إصطلاحا:هي مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النطم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي و التي يتم من خلالها جمع المعلومات و البيانات المسومع أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية ثم تخزين هذه البيانات و المعلومات و إسترجاعها في الوقت المناسب و أخيرا نشر هذه المواد الاتصالية و نقلها من مكان إلى آخر و تبادلها[3] ..

إجرائيا:هوإستخدام التقنيات الاتصال الرقمية و الالكترونية .مثل البريد الالكتروني و الدردشة عبر الانترنت و المنصات التعليمية الالكترونية في عملية الاتصال داخل المدرسة الجزائرية.

4.5:االمدرسة الجزائرية :

---

[1]منال طلعت محمود ،مدخل إلى علم الاتصال ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،2002م، ص 20.

[2]منى سعيد الحديدي ،شريف درويش اللبان،فنون الاتصال و الاعلام المتخصص،الطبعة الأولى ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2009م،ص 25

[3]براهمة نصيرة ،حديد يوسف ،تكنولوجيا الاتصال الحديثة وإختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية ،مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة جيجل،الجزائر،العدد 17 ديسمبر 2014م،ص ص 04،03.

إصطلاحا:يعرف منشين وشبيرو menuhin et shapiro بانها مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي جزء من المجتمع وتنقلها الى الاطفال في شكل مهارات خاصة ومعارف عن طريق نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الطفل القواعد الاخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات والطرق بناء العلاقات مع الاخرين [1].

إجرائيا:والتي تعني بأنها البيئة التعليمية في الجزائر بما في ذلك المدارس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية و المؤسسات التعليمية الأخرى في البلاد

5.حدود و مجال الدراسة:

بناء على إشكالية الدراسة فان حدودها كالتالي :

الحد الموضوعي :يتمثل الحد الموضوعي في المتغير المستقل :المدارس الجزائرية أي هو العامل الذي يتم تغييره او التحكم فيه لفهم تأثيره على تطبيق تقنيات الاتصال الالكتروني.

اما المتغير التابع : تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية , أي النتائج المتوقعة او المرتبطة بتطبيق تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية.

الحد المكاني : يقتصر مكان الدراسة على أساتذة من بعض المدارس بولاية ورقلة تطبيق الدراسة على عينة قوامها 80 أستاذ, بمجموع 161 أستاذ, والمقدر عددهم ب 05 مدارس الذي تم فيها إجراء البحث وهم كالاتي :

أ-متوسطة 11ديسمبر 1960م

ب-متوسطة أبو جرير الطبري.

ج-متوسطة مرخوفي حسين.

د-متوسطة المجاهد خوخي الطاهر.

ه-ثانوية العربي قويدري.

و-ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم

الحد الزماني: تم العمل على الاطار المنهجي منذ بداية العام الدراسي خلال شهر ديسمبر 2023م،ما يقارب 05أشهر أي من بداية إختيارنا لموضوع الدراسة و الموافقة عليه من قبل الإدارة القسم ،وصولا إلى جمع المادة ،وبعده تم ضبط الجانب المنهجي و نزولا إلى ميدان الاجرائي للدراسة التطبيقية إلى غاية إخراج المذكرة بشكلها النهائي.

6- منهج الدراسة :

إعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها و الاجابة على إشكاليتها على :

[1] د.عاشوري صونيا .متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات .مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية .جامعة عنابة (الجزائر) عدد خاص ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية .ص 696.

منهج الدراسة يعرف المنهج على أنه مجموعة منطمة من العمليات تسعى إلى بلوغ هدف محدد[1].

ويعرف أيضا أنه أسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث لتنطيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة[2].

تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية ،حيث تم الاستفادة من المنهج الوصفي فيعرف على أنه جمع أوصاف و معلومات دقيقة من الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع و يعبر عنها كيفيا وكميا و يوضح خصائصها و إرتباطها مع ظواهر أخرى .

ولا يكتفي المنهج الوصفي عند الكثير من العلماء على الوصف فقط بل يتعدى على تحديد العلاقة و مقدارها و محاولة إكتشاف الاسباب الكامنة وراء الظاهرة .

وكان إختيارنا لهذا المنهج كونه يساعد على جمع الحقائق بصورة موضوعية حول موضوع الدراسة و ذلك من أجل بيان واقع وجود استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية .

7-أدوات جمع البيانات :

تعرف الآداة بأنها الوسيلة التي يلجأ إليها الباحث للحصول على المعلومات و البيانات التي يطبعها موضوع بحثه من الأفراد أو لضروب التفاعل الاجتماعي[3] .

وتعرف أيضا بأنها أداة البحث التي يجمع بها الباحث بياناته ،وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في إختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث [4]،ومن أجل الاجابة على التساؤلات الدراسة إعتمدنا على الاستبيان الذي يعتبر وسيلة أساسية لجمع البيانات .

الاستبيان ونعني بها هي عبارة عن مجموعة من العبارات أو الجمل التي يمثل الواحد منها قيما أو سلوكا أو مفاهيما أو عناصر أو مجالات حياتية معنية ،تعطي الافراد البحث الاستقراء ميولهم أو أفكارهم أو آرائهم أو مشاعرهم حولها [5] .ويتكون ايضا الاستبيان من مجموعة من الأسئلة التي تطرح على المستجيبين وتصمم هذه الاسئلة لجمع البيانات حول سلوكيات أو آراء أو مواقف المستجيبين،وقد تضمنت الدراسة أربع محاور أساسية مرتبطة بتساؤلات الدراسة وهي :

المحور الأول:استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية

المحور الثاني:تأثير تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية .

المحور الثالث :صعوبات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية .

المحور الرابع :توصيات لتحسين استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية .

---

[1] موريس أنجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،تدريبات علمية ،ترجمة بوزيد صحراوي ،آمال بوشرف،سعد سبعون ،ط2،دار القصبة للنشر ،الجزائر ،2006م،ص 98.

[2] محمد دوادي ،ع اللطيف قنوعة،الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية و التربوية التطبيقية ،مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ،العدد الثالث،ديسمبر 2013م،جامعة الوادي ،ص 124.

[3] محمد أحمد بيومي علي عبد الرزاق الجلي ،مناهج البحث الإجتماعي ،ط2،دار المعرفة الجامعية ،الجزائر ،2007م، ص 15.

[4] رجاء وحيد الدويدري ،البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارساته العلمية ،دار الفكر ،دمشق ،2000،ص 305.

[5] محمد زياد حمدان،البحث العلمي كنظام (د.ط)،دار التربية الحديثة ،عمان ،1409ه،1989م، ص 94.

و أدرجت ضمنها 16سؤالا ،حيث مرت إستمارة الاستبيان في إنجازها لنا بعدة مراحل أهمها:

-صياغة الاسئلة مبدئيا ثم عرضها على الأستاذ المشرف لوضع الملاحظات حول سلامة الصياغة و تناسق و ترابط الأسئلة .

-إعادة ضبط صياغة الأسئلة بعد الأخد بالملاحظات بعين الاعتبار.

-إخضاع الأسئلة للتحكيم من طرف 03أساتذة تخصص علوم الاعلام والاتصال ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

-إعادة ضبط الأسئلة مرة أخرى مع الاستاذ المشرف وفقا لما أشار إليه الأساتذة المحكمين.

-إعداد الاستمارة في شكلها النهائي لعينة الدراسة .

-توزيع الاستمارة على الأفراد عينة الدراسة.

-إسترجاع النتائج من طرف عينة الدراسة،وتفريغها في برنامج التحليل الاحصائي spss

8-مجتمع و عينة الدراسة:

أ-مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة :مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث[1].

ويمثل المجتمع الكل أو المجموع الأكبر الذي يستهدف دراسته ،ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه و الاقتراب منه لجمع البيانات [2].

وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من بعض المدارس بولاية ورقلة فإن المجتمع الدراسة أي مجتمع الكلي هو أساتذة من بعض المدارس بولاية ورقلة (منطقة ورقلة) و المقدر عددهم ب 161 استاذ ضمن 05 مؤسسات تربوية بولاية ورقلة .

ب-عينة الدراسة :

تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة تضم عدد من الأفراد الذين ينتمون إلى مجتمع الاصلي للدراسة ،بحيث تتوفر فيها نفس خصائص المجتمع الاصلي [3]

كما يعرفها محمد بن عبد الحميد العينة على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها منهجيا [4].

---

[1] رشيد زرواتي ،أسس و تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط 1،دارالكتاب الحديث ،الجزائر، 2004م،ص 198.

[2] عبد العزيز السيد،نظريات الاتصال ،دار النهضة العربية ،مصر ، 2006م،ص 169.

[3] إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج،مناهج و طرق البحث العلمي ،دار الصفاء للنشر ،عمان ، 2010م،ص 91.

[4] تمار ع الوهاب ،المسيرة الفكرية ،دار بوك للنشر و التوزيع، 2014م،ص 96.

وفي دراستنا الحالية استخدمنا العينة القصدية وهي العينة التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الافراد دون غيرهم ،كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة،وهذه هي عينة ممثلة لكافة وجهات النظر ،ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي و مصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة [1].

9-الدراسات السابقة:

تمثلت أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بأحد متغيرات الدراسة ،وذلك حسب إطلاع الباحثين في :

الدراسة الأولى:

سعاد بن عبد الرحمن [2] ،استخدام تقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الثانوي بالجزائر ،دراسة ميدانية على عينة من المعلمين و التلاميذ ،جامعة الجزائر 03،كلية التربية ،السنة الجامعية 2020/2019م:إنطلقت الباحثة من الاشكالية التالية :مامدى استخدام تقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الثانوي بالجزائر؟وماهي العوامل التي تؤثر على هذا الاستخدام؟،وهدفت الدراسة الى إبراز مدى استخدام تقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الثانوي و مدى العامل المؤثر على هذا الاستخدام ،اعتمدت الباحثة في تحقيق ذلك على المنهج الوصفي التحليلي ،والاستبيان لجمع المعلومات و البيانات المكون من 30سؤالا ،وتوصلت في نهاية الدراسة الى أهم النتائج التالية :

أظهرت الدراسة أن استخدام تقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الثانوي بالجزائر لا يزال محدودا ،وأن هناك العديد من العوائق التي تحول دون استخدامه بشكل فعال مثل نقص البنية التحتية وقلة تدريب المعلمين و نقص الوعي بأهمية هذه التقنيات .

الدراسة الثانية :

فاطمة الزهراء بوعلام [3]،دور تقنيات الاتصال و المعلومات في تحسين مهارات التواصل لدى الطلبة المرحلة الثانوية بالجزائر 2019م:انطلقت الباحثة من الاشكالية التالية ماهو دور تقنيات الاتصال و المعلومات في تحسين مهارات التواصل لدى الطلبة المرحلة الثانوية بالجزائر؟حيث سعت للتفريق بالدور الذي تلعبه تقنيات الاتصال و المعلومات في تحسين مهارات الاتصال و التواصل لدى الطلبة المرحلة الثانوية بالجزائر معتمدا في تحقيق ذلك على المنهج التجريبي ،وآداة جمع البيانات و المعلومات ،اختبار مهارات التواصل و توصلت في نهاية الدراسة الى اهم النتائج التالية **:**ان استخدام تقنيات

---

[1] د.نادية سعيد عيشور مع مجموعة من البحثين ،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،مؤسسو حسب رأس الجبل للنشر و التوزيع،الايداعالقانوني،السداسي الأول 2017م،ص 240.

[2] سعاد بن عبد الرخمان،إستخدام تقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الثانوي بالجزائر،دراسة ميدانية لعينة من المعلمين و التلاميذ في ولاية الجزائر،جامعة الجزائر 03،كلية التربية،2020/2019م.

[3] فاطمة الزهراء بوعلام، دور تقنيات الاتصال و المعلومات في تحسين مهارات التواصل لدى الطلبة المرحلة الثانوية بالجزائر ،2019م.

الاتصال و المعلومات يمكن ان يلعب دورا هاما في تحسين مهارات التواصل لدى طلبة المرحلة الثانوية أدى الى تحسين استخدامتقنيات الاتصال و المعلومات في تعزيز مهارات التواصل لدى الطلبة المرحلة الثانوية في مجالات التحدث و الاستماع والكتابة ،السنة الجامعية 2019/2018م،جامعة وهران ،كلية الآداب و العلوم الانسانية .

الدراسة الثالثة :

نادية عايش[1]،استخدامات تقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الجامعي الجزائري دراسة تحليلية ،جامعة الجزائر،2016م.

انطلقت الباحثة من الاشكالية التالية :ماهي استخدامات تقنيات الاتصال و المعلومات قي التعليم الجامعي الجزائري ؟ماهي العوامل التي تؤثر على استخدامها ؟وسعت الى معرفة دور استخدامات هذه التقنيات الاتصالية و المعلومات في التعليم الجامعي الجزائري ،حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي و الاستبيان لجمع المعلومات و البيانات و المكون من 25سؤالا ،وتوصلت الى نهايتها الى نتائج التالية :أظهرت الدراسة ان استخدامات تقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الجامعي الجزائري لا تزال محدودة ،و أن هناك حاجة الى مزيد من الجهود لتعزيز استخدامها بشكل فعال ،اظهرت الدراسة ان اكثر تقنيات الاتصال و المعلومات استخداما في التعليم الجامعي الجزائري هي البريد الالكتروني و الانترنت واجهزة العرض المتعددة الوسائط ،اظهرت الدراسة ان هناك العديد من العوامل التي تؤثر على استخدام تقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الجامعي الجزائري منها نقص معرفة لدى المعلمين بهذه التقنيات ونقص الدعم من قبل المؤسسات التعليمية ونقص البنية التحتية .

الدراسة الرابعة:

نور الهدى قاسمي [2]،التحديات و الفرص التي تواجه دمج التقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الابتدائي بالجزائر ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة قسنطينة 02، 2018م،انطلقت الباحثة من الاشكالية التالية :ماهي التحديات و الفرص التي تواجه دمج تقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الابتدائي بالجزائر؟

حيث اعتمدت الباحثة في تحقيق ذلك على المنهج الاستطلاعي ،و الاداة المستخدمة في جمع البيانات و المعلومات ،دليل مقابلة شبه منظم ،و توصلت في النهاية الدراسة الى نتائج التالية :اظهرت الدراسة دمج تقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الابتدائي بالجزائر يواجه العديد من التحديات مثل نقص الموارد المالية و قلة التدريب المعلمين ونقص الوعي بأهمية هذه التقنيات لدى أولياء الامور ،على

[1]نادية عايش،استخدامات تقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الجامعي الجزائري ،دراسة تحليلية ،جامعة الجزائر 02، 2016/2015م.

[2]نور الهدى قاسم ،التحديات و الفرص التي تواجه دمج التقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الابتدائي بالجزائر ،جامعة قسنطيتة 02،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،2018م.

الرغم من التحديات إلا ان دمج تقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الابتدائي يقدم العديد من الفرص مثل تحسين التعلم و تعزيز الابداع و تطوير مهارات القرن ال 21 لدى الطلاب ،أعرب المعلمون و اولياء الامور عن دماغهم لدمج تقنيات الاتصال و المعلومات في التعليم الابتدائي .

الدراسة الخامسة :

سامية حرزي[1]،دور تقنيات الاتصال و المعلومات في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة الجزائر ،جامعة سيدي بلعباس 01،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،2015م.

عنوان الدراسة دور تقنيات الاتصال والمعلومات في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة الجزائرية 2015م

انطلقت الباحثة من الاشكالية التالية :ماهو دور تقنيات الاتصال و المعلومات في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة الجزائرية؟

حيث اعتمدت الباحثة في تحقيق ذلك على المنهج المتبع ،المنهج التجريبي و الاداة المستخدمة لجمع المعلومات و البيانات اختبار التعلم الذاتي و مقابلات مع الطلبة ،وتوصلت في نهاية الدراسة الى نتائج التالية :اظهرت النتائج الدراسةان استخدام تقنيات الاتصال و المعلومات يمكن أن تلعب دورا هاما في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة الجزائرية ،أدى استخدام تقنيات الاتصال والمعلومات الى تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب مثل مهارات البحث ومهارات حل المشكلات و مهارات التفكير النقدي ،أعرب الطلاب عن رضاهم عن استخدام تقنيات الاتصال و المعلومات في تعزيز التعلم الذاتي لديهم .

الدراسة السادسة :

ليلى بوداود[2]،تأثير استخدام تقنيات الاتصال و المعلومات على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة بالجزائر ،جامعة تبسة 01،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،،2017م،انطلقت الدراسة من الاشكالية التالية :ماهو تأثير استخدام تقنيات الاتصال و المعلومات على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة بالجزائر ؟

حيث اعتمدت الباحثة في تحقيق ذلك على المنهج المتبع المنهج التجريبي ،و الاداة المستخدمة لجمع البيانات و المعلومات اختبار تحصيلي و الملاحظة بسلوك الطلاب في بيئة التعلم ،وتوصلت في نهايتها

[1] سامية حرزي ،دور تقنيات الاتصال و المعلومات في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة الجزائرية ،جامعة سيدي بلعباس 1،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية،2015م.

[2] ليلى بوداود،تأثير استخدام تقنيات الاتصال و المعلومات على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة بالجزائر،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة تبسة 01، 2017م.

الى النتائج التالية :اظهرت الدراسة ان استخدام تقنيات الاتصال و المعلومات بشكل فعال يمكن ان يؤثر بشكل ايجابي على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في الجزائر ،أدى استخدام التقنيات الاتصال و المعلومات الى تحسين تحصيل الطلاب في جميع المواد الدراسية خاصة في المواد العلمية ،أعرب الطلاب عن تحفيزهم و مشاركتهم بشكل أكبر في العملية التعليمية عند استخدام تقنيات الاتصال و المعلومات .

حدود الاستفادة من الدراسة السابقة :

ان الدراسات التي تم الاعتماد عليها كدراسات سابقة كلها نصب في موضوعنا محل البحث ،لكن الاستفادة منها كانت بنسب متفاوتة الآن كل دراسة تم الاعتماد عليها في جانب معين حيث اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اهتمامها للاستخدام تقنيات الاتصال الالكترونية في العملية التعليمية في المدارس الجزائرية و بذلك فالتشابه مع الدراسات السابقة يكمن في الاطار النظري العام ألا و هو استخدام البريد الالكتروني و مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الاساتذة ،كما ان الاختلاف يكمن في طبيعة كل دراسة و موضوعها ،كما اختلفت في الاهداف التي سعت اليها كل دراسة نظرا للتباين الموضوعات التي تناولت استخدام التعلم عن بعد فنلاحظ أن الدراسات قد أشارت الى أحد متغيرات الدراسة سواء كان ذلك بشكل واضح أو الاشارة الى أحد أبعاد متغيراتها أو هما معا كما في الدراسة الاولى و الدراسة الثالثة و السادسة ،الامر الذي مكننا من الاستفادة منها علميا من حيث المفاهيم ذات العلاقة بالموضوع ،و الاستدلال بها الى خطوات البحث العلمي ،إلا ان اوجه الاختلاف تكمن في ان كل دراسة انطلقت من اشكالية معينة و ركزت على عينة تختلف عن الاخرى ،كما تختلف ايضا مناهج البحث و صوره و عليه أن ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة هو أنها سلطت الضوء بشكل واضح و مباشر على استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية دراسة ميدانية على أساتذة بعض المدارس بولاية ورقلة ،وانطلقت من اشكالية مفادها :كيف يؤثر استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني على العملية التعليمية في المدارس الجزائرية ؟حيث سعت الى قياس مستوى تقنيات الاتصال الالكتروني من خلال الابعاد التالية :البريد الالكتروني ،مواقع التواصل الاجتماعي،التعلم عن بعد،وعموما فقد تمت الاستفادة من جل الدراسات السابقة و بالأخص فان معظمها إعتمد على نفس المنهج المتبع في الدراسة الحالية لكون كل الدراسات المشابهة تنتمي الى الدراسات الوصفية ،وكذلك استخدام أدوات جمع البيانات التي كانت الاستفادة منها بشكل كبير في تحديد الادوات المناسبة لدراستنا ،ولكن بالرغم من الفروق الجوهرية بين الدراسات المتشابهة فقد أمكن استخدامها و الاستفادة منها في جل نتائج الدراسة.

ـإسقاط النظرية للدراسة :

تجدر الاشارة في هذا الصدد الى أنه من ادق المهمات في مجال لبحث العلمي توجيه الفكر صوب المقاربة النظرية في التحليل ،وهذا بالنظر الى ما للنظرية من محورية و مركزية في إدارة العمل البحثي ،وتأثير على سيرورة انتاج المعرفة العلمية ،سواء على مستوى النظري أو التطبيقي و في كافة الحقول المعرفية ،ولا سيما منها حقل علوم الاعلام والاتصال ،نظرا لما يتميز به موضوعه من فرادة و خصوصية و تعقيد في المكونات و الأبعاد و الخلفيات ،ومن منطق أن طبيعة الموضوع (في كلياته وجزئياته)هي التي ترسم بالأساس ملامح المقاربة النظرية التي ينبغي اعتمادها في الدراسة من اجل تحقيق الاغراض المطلوبة فيها[1].

فتستند هذه الدراسة على أسس علمية فقدإعتمدنا على نظرية التعلم الالكتروني التي قد تعطي لها العمق و الشمولية ،ونظرا الى أن موضوع دراستنا حول تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية ،فإننا نأمل أن تكون النظرية التعلم الاجلكتروني هي نظرية تركز على دراسة كيفية تأثير الوسائل التكنولوجية و الالكترونية على عملية التعلم و التعليم [2]،حيث تتناول هذه النظرية كيفية استخدام التقنيات الحديثة لتحسين التعلم و تطوير الطرق التعليمية.

تختلف نظريات التعلم في فلسفتها و تركيزها و لكنها تستند الى بعض الأسس المشتركة مثل

مبدأ التفاعلية :حيث تشجع التقنيات الاتصال الالكتروني التفاعل الفعال بين المتعلم والمحتوى التعليمي.

مبدأ التخصص:حيث يمكن تكييف التعلم الالكتروني وفقا للاحتياجات و متطلبات كل متعلم بشكل فردي.

مبدأ التعاون: حيث يتيح التعلم الالكتروني الفرصة للتعاون و التفاعل بين المتعلمين و المدرسين عبر الشبكة[3] .

تختلف فروض نظريات التعلم الالكتروني إعتمادا على النظرية ولكن بعض الفروض الشائعة تشمل :

تفترض نظرية التعلم الالكتروني ان إستخدام التقنيات الاتصال الالكتروني يمكن أن يحسن جودة التعليم و يزيد من فعالية عملية التعلم ،وأن الطلاب يمكن أن يتعلمو بشكل أكثر فعالية عبر الوسائط الالكترونية [4].

---

[1] فضيل دليو،مناهج علم الاجتماع بين الحدس و الواقع الاجتماعي المعقد،مجلة العلوم الانسانية ،العدد 6،جامعة قسنطينة ،1995م، ص 92.

[2] الشيخ حسن، 2010م،التعليم الالكتروني ،مفاهيم و تطبيقات ،الرياض،دار الآفاق العربية.

[3] عبد الفتاح عبد الرحمان ،2009م،تقنيات التعلم الالكتروني و أثرها في تطوير العملية التعليمية ،القاهرة،مكتبة النهضة المصرية.

[4] عوض محمد،2015م،التعلم الالكتروني ،نظريات و تطبيقات ،القاهرة ،مكتبة الشروق الدولية.

الأهداف : تهدف نظرية التعلم الالكتروني إلى :تحسين جودة التعلم و التعليم ،تمكين المتعلمين من التعلم بوتيرة تتناسب مع احتياجاتهم الفردية و تعزيز التفاعل و التعاون بين المتعلمين[1]

[1] عبد الجواد نجوى،2007م،التعلم الالكتروني التحولات و التطبيقات ،القاهرة ،دار الكتب العلمية.

الإطار التطبيقي

1- تمهيد
2- عرض وتحليل بيانات الدراسة
3- نتائج الدراسة
4-عرض وتحليل الاسئلة
5- نتائج الدراسة
6- الخاتمة

تمهيد :

يعتبر تطبيق تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية خطوة حاسمة نحو تحسين جودة التعليم و تعزيز التواصل و التفاعل بين جميع الأطراف التعليمية ،تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الواقع الحالي لإستخدام هذه التقنيات في الميدان التعليمي الجزائري و تحديد الفرص و التحديات المحتملة التي قد تواجهها ،من خلال تحليل البيانات الميدانية و استطلاع آراء الأساتذة ستسلط الدراسة الضوء على كيفية تأثير تقنيات الاتصال الالكتروني على عملية التعلم و التعليم في المدارس الجزائرية ،حيث يهدف هذا الاستبيان الى استكشاف وجهات النظر و الآراء حول استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية و ذلك في إطار تحسين جودة التعليم و تعزيز التواصل و التواصل و التفاعل بين جميع الأطراف التعليمية ،سنقوم بتحليل البيانات المستقاة من الاستبيان بعناية لفهم التحديات و الفرص المحتملة المتعلقة بهذه التقنيات في سياق التعليم الجزائري.

المحور الأول :البيانات الشخصية:

المتغير	التكرار	النسبة
الذكور	43	% 53.75
الإناث	37	% 46.25
المجموع	80	% 100

جدول رقم (1) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة المشاركات الإناث بلغت 53.75% في حين بلغت نسبة المشاركين الذكور 46.25%هذا التوزيع يعكس تمثيلا متوازنا بين الجنسين في العينة التي تمت دراستها، ويمكن ان تساهم في إعطاء صورة شاملة للآراء وتجارب الأساتذة حول استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية .

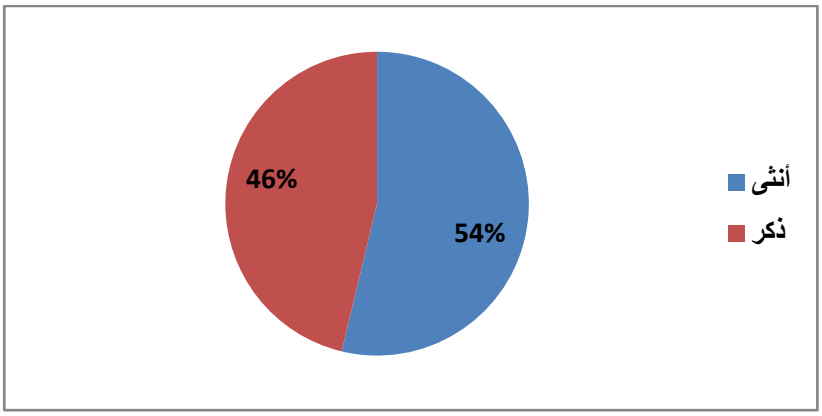

الشكل رقم (1) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس .

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
من 30الى 35	07	%8.75
من 35 الى 40	15	%18.75
من 40الى 45	19	%23.75
من 45 فما فوق	39	%48.75
المجموع	80	%100

جدول رقم (2) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

يوضح الجدول اعلاه ان نسبة الفئات العمرية حيث بلغت نسبة المشاركين الذين تتروح اعمارهم بين من 30الى 35 بلغت النسبة 8.75% بينما بلغت نسبة المشاركين الذين تتراوح اعمارهم بين 35الى 40 سنة 18.75% كما بلغت نسبة المشاركين الذين تتراوح اعمارهم بين 40الى 45 سنة 23.75%ونسبة المشاركين الذين تتروح اعمارهم بين 45 فما فوق بلغت 48.75%

يظهر هذا التوزيع تمثيلا قويا للفئات العمرية الاكبر في العينة ،حيث يتصدر الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين 45 عاما فما فوق نسبة المشاركين.

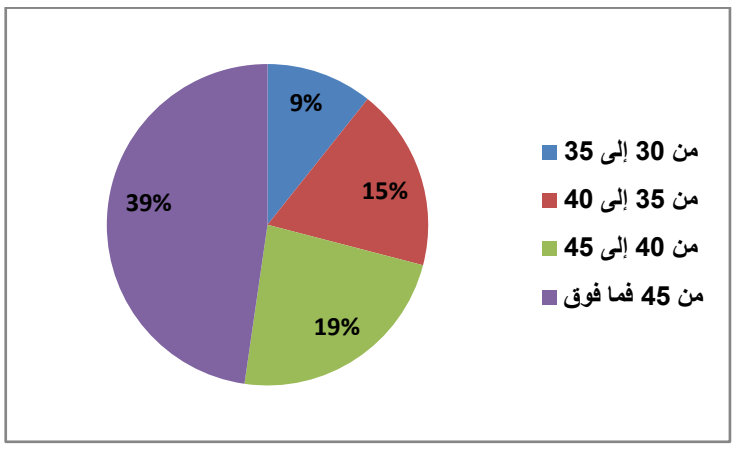

الشكل رقم (2):يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير السن.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	**4**	**5%**
ماستر	**76**	**95%**
دكتوراه	**0**	**%0**
المجموع	**80**	**%100**

الجدول رقم (3) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى التعليمي.

يوضح الجدول اعلاه ان النسبة للمستوى الدراسي حيث بلغت نسبة المشاركين الذين يمتلكون شهادة ليسانس بلغت 5%بينما بلغت نسبة المشاركين الذين يمتلكون شهادة الماستر 95% .

يوضح هذه التوزيع ان معظم المشاركين في الاستبيان يمتلكون شهادة الماستر وهو مايعكس احتمالية وجود مستوى عال من الخبرة والمعرفة في مجال تقنيات الاتصال الالكتروني واستخدامها في السياق التعليمي.

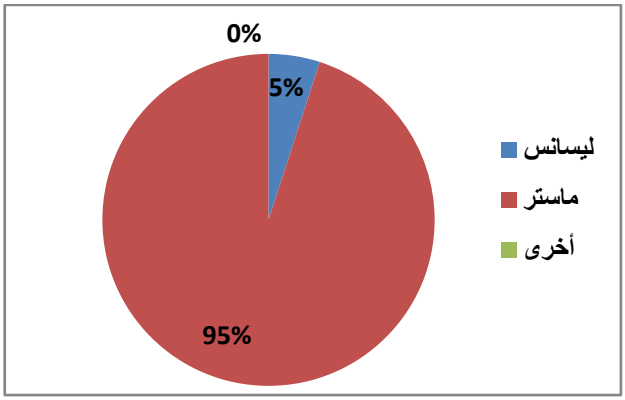

الشكل رقم(03) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	02	%2.5
من 5 إلى 10 سنوات	12	%15
أكثر من 10 سنوات	66	%82.50
المجموع	80	%100

الجدول رقم (4) :يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية:

يوضح الجدول اعلاه ان نسبة المشاركين الذين لديهم خبرة مهنية اقل من 5 سنوات بلغت 2.5% .
بينما بلغت نسبة المشاركين الذين لديهم خبر مهنية من 5سنوات الى 10 سنوات 15% ونسبة المشاركين الذين لديهم خبرة مهنية اكثر من 10سنوات بلغت 82.5% ،حيث ه\ا التوزيع يعكس وجود غالبية كبيرة من الاساتذة لديهم خبرة مهنية طويلة في المجال ،وهو مايمكن ان يؤثر ايجابا على مستوى الاستفادة والاستخدام الفعال لتقنيات الاتصال الالكتروني في السياق التعليمي.

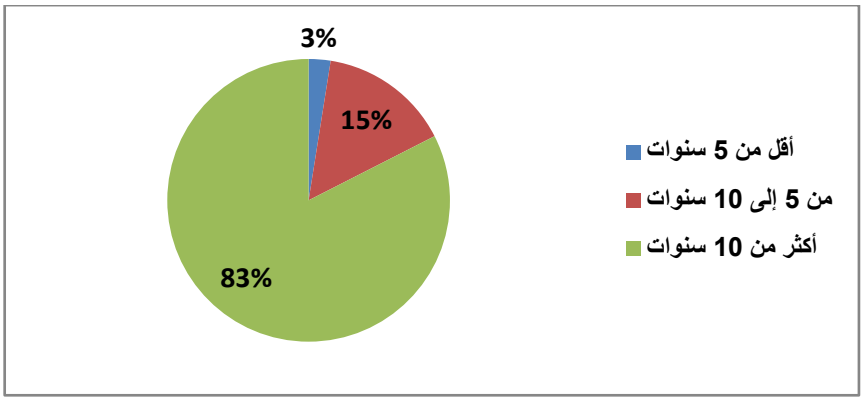

الشكل رقم (4):يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية .

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
دائمة	79	%98.75
مؤقتة	01	%1.25
المجموع	80	%100

الجدول رقم (05) يوضح توزيع افراد العينة حسب طبيعة الوظيفة .

يوضح الجدول اعلاه ان نسبة المشاركين الذين يشغلون وظائف دائمة بلغت 98.75% بينما بلغت نسبة المشاركين الذين يشغلون وظائف مؤقتة 1.25% ،حيث يوضح هذا التوزيع ان لغالبية العظمى من الاساتذة الذين شاركو في الاستبيان يشغلون وظائف دائمة وهوما يعكس استقرار في الوظائف وقد يؤثر ايجابا على مستوى الالتزام والتفاعل مع تقنيات الاتصال الالكتروني في المدرسة .

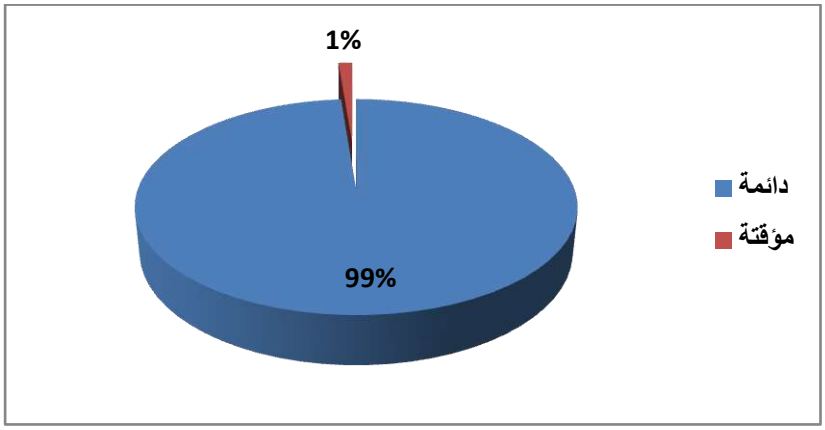

الشكل رقم (05): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير طبيعة الوظيفة.

المحور الأول: استخدام التقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%88.75
لا	09	%11.25
المجموع	80	%100

الجدول رقم (06): يوضح نسبة استخدام افراد العينة لتقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس.

يوضح الجدول اعلاه ان نسبة المستخدمين لتقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية هم الغالبية العظمى حيث بلغت نسبتهم الى 88.75%

بينما قال 11.25% فقط انهم لايستخدمونها ،حيث تشير نسبة الاستخدام الى انتشار واسع لتقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية مما يحل على اهتمام كبير من قبل الاساتذة والمؤسسات التعليمة بتطبيق هذه التقنيات في العملية التعليمية ،على الرغم من ان النسبة المرتفعة ، الا ان 11.25% من المشاركين ذكروا نهم لايستخدمون تقنيات الاتصال الالكتروني قد يعود ذلك الى عدة اسباب مثل نقص الموارد او المعرفة التقنية او عدم توفر بنية تحتية مناسبة .

تستر نتائج هذا الجدول الى تقنيات الاتصال الالكتروني تستخدم على نطاق واسع في المدارس الجزائرية وان هناك امكانيات هائلة لدمج المزيد من هذه التقنيات في التعليم.

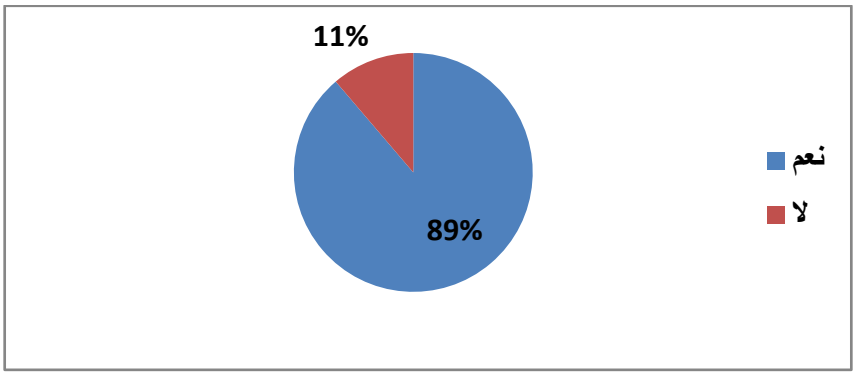

الشكل رقم(06) :يوضح نسبة استخدام افراد العينة لتقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
البريد الإلكتروني	23	%28.75
منصات تعلم الإلكتروني	12	%15
مواقع تواصل الإجتماعي	22	%27.50
البريد الإلكتروني و منصات تعلم	08	%10
البريد الإلكتروني و مواقع تواصل الإجتماعي	03	%3.75
البريد الإلكتروني,منصاتالتعلم,مواقع التواصل الإجتماعي	03	%3.75
لا	09	%11.25
المجموع	80	%100

الجدول رقم (07) :يوضح تقنيات الاتصال الالكتروني المستخدمة في المدارس .

يوضح الجدول اعلاه ان تحديد تقنيات الاتصال الالكتروني التي تستخدمها في المدرسة بكثرة على النحو التالي:

حيث تشير النتائج للاستخدام البريد الالكتروني في المدارس بلغت نسبة مستخدميه الى28.75% ،حيث يعتبر كوسيلة رئيسة للاتصال وتبادل المعلومات مع التلاميذ واولياء الامور والاساتذة .

بينما مستخدمي منصات التعلم الالكتروني بلغت نسبة مستخدميه الى 15%من المدارس كوسيلة لتوفير الموارد التعليمية وتنظيم الفصول الدراسية عبر الانترنت.

اما بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي بلغت نسبة مستخدميه الى 26.82% من المدارس لتواصل الافضل مع التلاميذ واولياء الامور وتبادل المعلومات والاخبار المدرسية .

اما مستخدمي البريد الالكتروني ومنصات التعلم الالكتروني ظهرت نتائج مستخدميه الى 10% من المدارس معا لتوفير تجربة تعليمية متكاملة عبر الانترنت .

البريد الالكتروني ومنصات التعلم الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي بلغت نسبة مستخدميها الى 3.75% من المدارس معا لتوفير تجربة تعليمية شاملة ومتكاملة.

اما بالنسبة للذين لم يتم استخدامهم لأي تقنية من تقنيات الاتصال الاكتروني فيها بشكل كبير بلغت نسبتهم الى 10.97% .

فتعتبر هذه التقنيات تعكس التطور التكنولوجي في المجال التعليمي واعتماد المدارس عليها لتحسين عملية التواصل والتعليم.

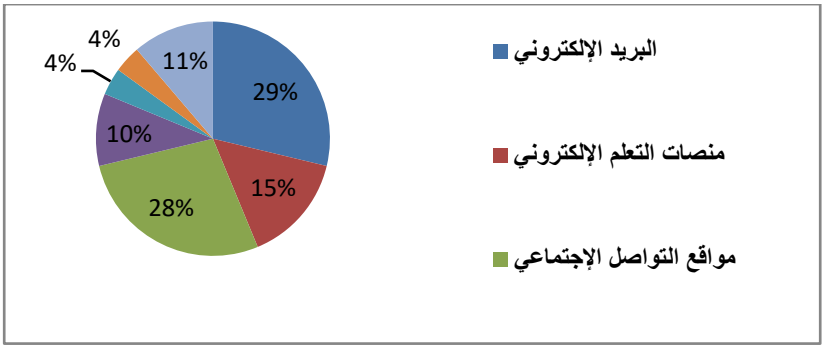

الشكل رقم (07):يوضح تقنيات الاتصال الالكتروني المستخدمة في المدارس.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
دائما	32	%40
أحيانا	30	%37.50
نادرا	18	%22.50
المجموع	80	%100

الجدول رقم (08) : يوضح مدى استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في الدروس.

يوضح الجدول اعلاه ان استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في الدروس في المدارس الجزئرية

دائما: 40% تشير هذه النسبة الى وجود نسبة عالية من الاساتذة الذاين يستخدمون التقنيات الاتصال الالكتروني بانتظام في الدروس مما يعكس التزامهم بتكامل التكنولوجيا في التعليم واستخدمها كجزء اساسي من العملية التعليمية .

احيانا :37.5% يشير هذا بالنسبة الى وجود نسبة متوسطة من الاساتذة الذين يستخدمون التقنيات الاتصال الالكتروني بين الحين ولاخر في الدروس مما يعني ان هناك استخدام متقارب لتكنولوجيا وربما هناك فرص لزيادة التكامل.

نادرا :22.5% تشير هذه النسبة الى وجود نسبة صغيرة من الاساتذة والذين يستخدمون التقنيات الاتصال الالكتروني بندرة في الدروس هذا قد يعكس عدم الاستعداد او الثقة في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

بناء على هذا التحليل يمكن القول ان هناك فرصة لزيادة استخدام تقنيا الاتصال الالكتروني في الدروس وتحفيز المزيد من الاساتذة على تكامل التكنولوجيا في عمليات التعليم والتعلم.

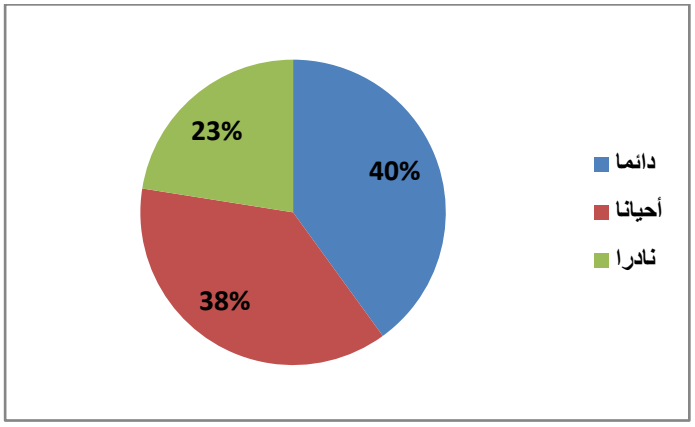

الشكل رقم (08) :يوضح مدى استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في الدروس.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
دائما	35	%43.75
أحيانا	30	%37.50
نادرا	15	%18.75
المجموع	80	%100

الجدول رقم (09) :يوضح تقنيات الاتصال الالكتروني تساعد في عملية التدريس عن بعد وتعلم التلاميذ في المدرسة .

يوضح الجدول اعلاه ان استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني يساعد في عملية التدريس عن بعد وتعلم التلاميذ في المدرسة ،ويمكن تحليل النتائج كالتالي :

- دائما 43.75% تشير هذا النسبة الى ان هناك نسبة عالية من الاساتذة الذين يعتقدون ان استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني يساعد بشكل دائم في عملية التدريس عن بعد وتعلم التلاميذ وهذا مايظهر لاعتقاد باهمية التكنولوجيا في تعزيز وجود التعليم.
- احيانا 37.5%تشير هذه النسبة الى هناك نسبة متوسطة من الاساتذة الذين يرون ان استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني يساعد بين الحين ولاخر في عملية التدريس عن بعد وتعلم التلاميذ ،وهذا يعكس التفاوت في تاثير التكنولوجيا في عملية التعليم باالنسبة لهم.
- نادرا 18.75% تشير هذه النسبة الى وجود نسبة صغيرة من الاساتذة الذين يرون ان استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني يساعد نادرا في عملية التدريس عن بعد وتعلم التلاميذ وهذا يمكن ان يكون نتيجة لتحديات التي قد تواجهها التكنولوجيا في بعض الاحيان او عدم الاستعداد للاستخدمها بشكل فعال
- باستنتاجنا من هذا التحليل ،يمكن القول ان استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني يساعد بشكل كبير في عملية التدريس ويمكن تحفيز المزيد من الاساتذة على استخدامها بشكل مستمر لتحسين جودة التعليم.

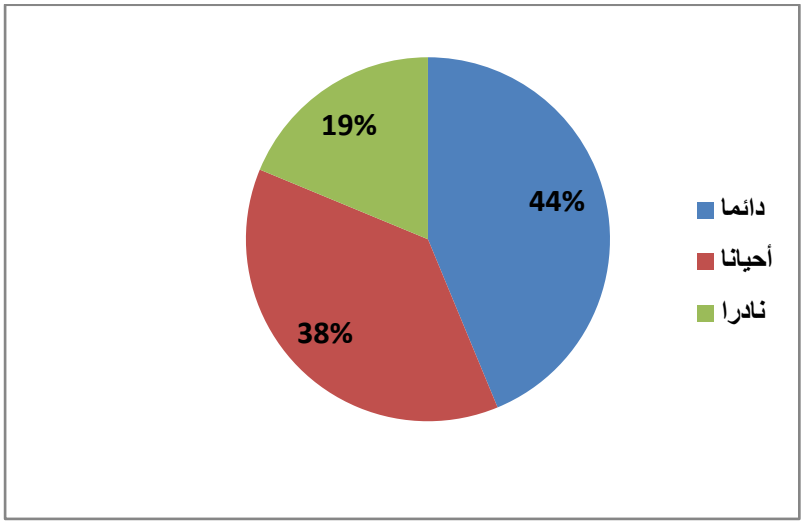

الشكل رقم (09) :تقنيات الاتصال الالكتروني تساعد في عملية التدريس عن بعد وتعلم في المدرسة .

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
دائما	24	%30
أحيانا	31	%38.75
نادرا	25	%31.25
المجموع	80	%100

الجدول رقم (10): يوضح مدى توفير المنهاج المدرسي فرصا كافية لتطوير مهارات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدرسة الجزائرية .

تشير النتائج التي تم توفيرها ،يبدو ان الراي حول مدى توفر المنهاج المدرسي لفرص كافية لتطوير مهارات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية متقاربا بشكل عام وهذا يمكن تحليله على النحو التالي :

دائما 30% هناك نسبة معتبرة من الافراد يعتقدون ان المنهاج المدرسي يوفر فرصا كافية دائما لتطوير مهارات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني ،وهذا يعكس رضاهم العلم عن الجهود التي تبذل في هذا الصدد.

احيانا 38.75% يعتقدون نسبة اخرى من الافراد ان المنهاج المدرسي يوفر فرصا متوسطة احيانا لتطوير هذه المهارات مما يعني ان هناك بعض الفرص ولكن قد لا تكون كافية باالشكل المطلوب.

نادرا 31.25% هناك نسبة معتبرة من الافراد يرون ان المنهاج المدرسي يوفر فرصا نادرة لتطوير مهارات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني مما يعني ان هناك حاجة الى تحسينات في هذا الجانب لتوفير فرص اكثر لتطوير هذه المهارات .

بناء على هذا التحليل يمكن القول ان هناك فرصا متباينة في المنهاج المدرسي لتطوير مهارات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية وهناك حاجة الى مزيد من الجهود لتحسين هذا الجانب وتوفير فرص اكثر لتلاميذ لتعلم وتطوير هذه المهارات.

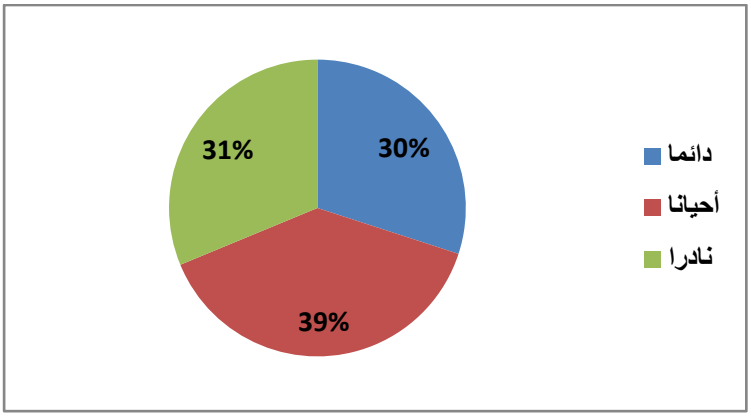

الشكل رقم (10) :يوضح مدى توفير المنهاج المدرسي فرصا كافية لتطوير مهارات استخدام تقنيات الاتصال الاكتروني في المدرسة الجزائرية .

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%47.50
لا	42	%52.50
المجموع	80	%100

الجدول رقم (11):يوضح مدى تلقي التلاميذ التقييم والملاحظات عبر تقنيات الاتصال الالكتروني با انتظام.

- تظهر النتائج ان النسبة الاكبر من الاشخاص يعتقدون ان التلاميذ لايتلقون التقييم و الملاحظات عبر التقنيات الاتصال الالكتروني بانتظام ،ويمكن تحليل هذه النتائج على النحو التالي :
- نعم :47.5% يوجد نسبة معتبرة من الافراد يرون ان التلاميذ يتلقون التقييم والملاحظات عبر تقنيات الاتصال الالكتروني بانتظام، مما يعكس اعتماد بعض المدارس على هذه التقنيات كوسيلة لتوفير التغذية الراجعة وتقييم اداء الطلاب .
- لا : 52.5% توجد نسبة كبيرة من الافراد يرون ان التلاميذ لا يتلقون التقييم والملاحظات عبر تقنيات الاتصال الالكتروني بانتظام ،وهذا يمكن ان يكون نتيجة لعدم اعتماد المدارس على هذه التقنيات بشكل كافي لتقديم التغذية الراجعة وتقييم اداء الطلاب .

- بناء على هذا التحليل يمكن القول ان هناك فرصا لزيادة استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في تقديم التقييم والملاحظات لتلاميذ بانتظام ويمكن ان يكون هذا مفيدا في تعزيز التواصل بين المعلمين والتلاميذ وتحسين جودة التعليم والتعلم

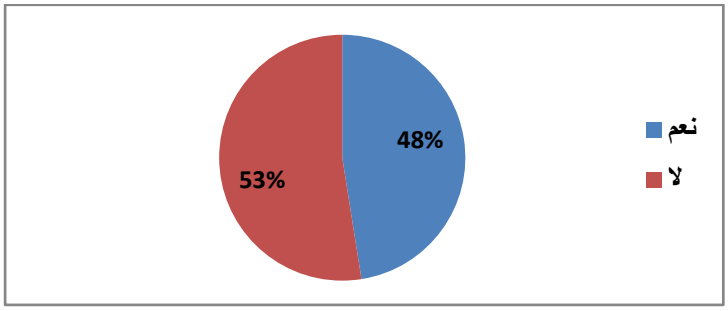

الشكل رقم (11): يوضح مدى تلقي التلاميذ التقييم والملاحظات عبر تقنيات الاتصال الالكتروني با انتظام.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%52.5
لا	38	%47.5
المجموع	80	%100

الجدول رقم (12) يوضح اعتماد المدرسة على التواصل الالكتروني مع الاهل لنقل المعلومات وتحديثات بشكل دوري.

يتضح من النتائج ان هناك توجها نحو اعتماد التواصل الالكتروني مع اولياء الامور من قبل المدارس لنقل المعلومات والتحديثات بشكل دوري وهذا يمكن تحليله علو النحو التالي :

- نعم : 52.5%تشير هذه النسبة الى هناك نسبة معتبرة من المدارس تعتمد على التواصل الالكتروني لنقل المعلومات والتحديثات بشكل دوري الى اولياء الامور،مما يعكس استخدمها لتكنولوجيا في تسهيل التواصل وتحسين التواصل مع المجتمع المدرسي .

- لا :47.5% تشير هذه النسبة ان هناك نسبة معتبرة من المدارس لاتعتمد بشكل كافي على التواصل الالكتروني لنقل المعلومات والتحديثات الى اولياء الامور وهذا يمكن ان يعكس استدما اقل لتكنولوجيا في هذا السياق او وجود تحديثات في التبادل الالكتروني للمعلومات.
- باالنظر الى هذ التحليل ،يمكن القول ان هناك فرصا لزيادة استخدام التواصل الالكتروني في المدارس لنقل المعلومات والتحديثات بشكل دوري الى اولياء الامور ،مما يمكن ان يساهم في تعزيز التواصل بين المدرسة والمنزل و تحسين التفاعل بين الجميع في سياق التعليم .

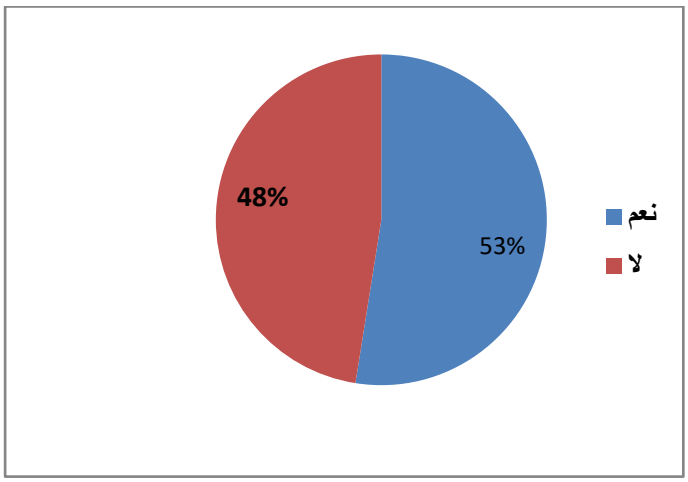

الشكل رقم (12): يوضح اعتماد المدرسة على التواصل الالكتروني مع الاهل لنقل المعلومات وتحديثات بشكل دوري .

المحور الثاني: تأثير استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية .

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	%92.50
لا	06	%7.50
المجموع	80	%100

الجدول رقم (13):ويوضح ان تقنيات الاتصال الالكتروني تعزز المشاركة والتواصل بين الاساتذة والتلاميذ وبين التلاميذ انفسهم.

تظهر النتائج ان فكرة تقنيات الاتصال الالكتروني تعزز المشاركة والتواصل بين الاساتذة والتلاميذ وايضا بين التلاميذ انفسهم ، ويمكن تحليل النتائج على النحو التالي :

- نعم :92.5% يظهر هذا التصويت العالي المدى لاعتقاد في تقنيات الاتصال الالكتروني تلعب دورا مهما في تعزيز المشاركة والتواصل في البيئة التعليمية ،يمكن ان تساهم هذه التقنيات في تمكين التلاميذ وتشجيعهم على التفاعل مع بعضهم البعض ومع مدرستهم بشكل اكبر ،كما يمكن ان تسهم في ايجاد بيئة تعليمية تشجع على التعاون وتبادل الافكار.
- لا :7.5% نسبة صغيرة من المشاركين لا يرون ان التقنيات الاتصال الاكتروني تعزز المشاركة والتواصل بين الاساتذة والتلاميذ وبين التلاميذ انفسهم ،يمكن ان يكون هذا الراي ناتجا عن تجارب سابقة قد لا ايجابية مع استخدام التقنيات الاتصالية في سياق التعليم.
- بناء على هذا التحليل يمكن القول ان الغالبية العظمى يرون ان تقنيات الاتصال الالكتروني تلعب دورا مهما في تعزيز المشاركة والتواصل في البيئة التعليمية ،وهذا يمكن ان يشجع على استخدامها بشكل اكبر لتحسين جودة التعليم وتعزيز التفاعل بين الجميع في المدرسة.

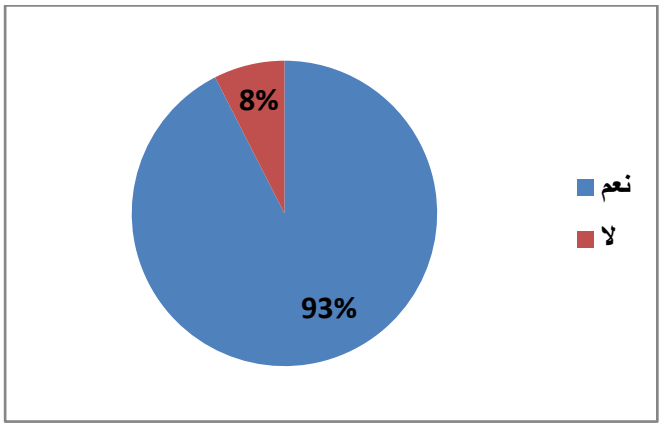

الشكل رقم (13): يوضح ان تقنيات الاتصال الالكترونية تعزز المشاركة والتواصل بين الاساتذة والتلاميذ وبين التلاميذ انفسهم.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	96.25 %
لا	03	%3.75
المجموع	80	%100

الجدول رقم (14):استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في عملية التدريس وتعلم التلاميذ في المدرسة له تاثير ايجابي.

يوضح الجدول اعلاه بان الاجابة الغالبة بنسبة نعم بلغت نسبتها الى 96.25% تشير الى اعتقاد شديد بان استخدام التقنيات الاتصال الالكتروني في عملية التدريس وتعلم التلاميذ في المدرسة له تاثير ايجابي ،وهذا يمكن ان يترجم الى العديد من الفوائد المحتملة مثل تحسين جودة التعليم وتوفير مصادر تعليمية متنوعة ومتاحة وتعزيز التفاعل والمشاركة الطلابية وتوفير الفرص التعلم الشخصي والتحفيز الذاتي .

- لا 3.75% نسبة تشير الى وجود قلة يرى فيها ان استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني يؤدي الى تاثير سلبي او ضئيل على عملية التدريس وتعلم التلاميذ وربما يكون هذا راي ناتجا عن تجارب سابقة غير مرضية او تحديات معينة في تنفيذ هذه التقنيات بشكل فعال.

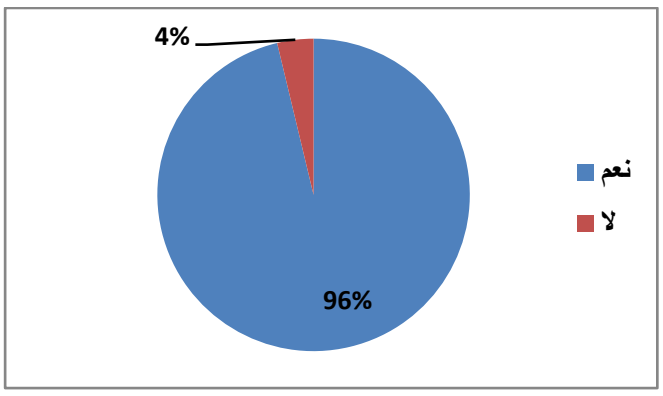

الشكل رقم (14) : يوضح استخدام تقنيات الاتصال الاكتروني في عملية التدريس وتعلم التلاميذ في المدرسة له تاثير ايجابي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%91.25
لا	07	%8.75
المجموع	80	%100

الجدول رقم (15) :يوضح تاثير تقنيات الاتصال الالكتروني على التلاميذ ونجاحهم الاكاديمي .

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة الإجابة بانعم تقدر با 91.25% و نسبة الإجابة بالا تقدر با 8.75% و هذا يعني أن استخدام تقنيات اتصال الإلكتروني له تأثير كبير على تحصيل التلاميذ و نجاحهم الأكاديمي.

- ويمكن ان يكون لهذا الاثر لايجابي عدة جوانب مثل تحفيز التلاميذ على المشاركة والتفاعل بشكل اكبر في عملية التعلم.

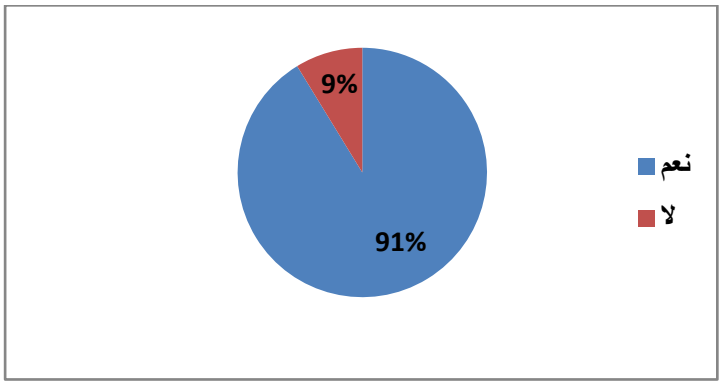

الشكل رقم (15): يوضح تاثير تقنيات الاتصال الالكتروني على التلاميذ ونجاحهم الاكاديمي.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
دائما	52	%65
أحيانا	27	%33.75
نادرا	01	%1.25
المجموع	80	%100

الجدول رقم (16): يوضح ان استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني يعزز التفاعل والتعاون والمشاركة بين التلاميذ.

يوضح الجدول اعلاه ان اراء الاساتذة تتماشى مع نتائج الاستبيان التي اظهرت ان استخدام التقنيات يعزز التفاعل والتعاون والمشاركة بين التلاميذ،حيث ايد الاغلبية العظمى من الاساتذة 65% رايهم بان هذا يحدث دائما ، ونسبة 33.75% اشارت الى انه يحدث احيانا ،بينما كانت النسبة الصغيرة 1.25% التي اشارت الى ان هذا الامر يحدث نادرا تعكس حالات نادرا جدا يعكس هذه النتائج التاكيد على اهمية استخدام التقنيات في تعزيز التفاعل والتعاون والمشاركة بين التلاميذ من وجهة نظر الاساتذة.

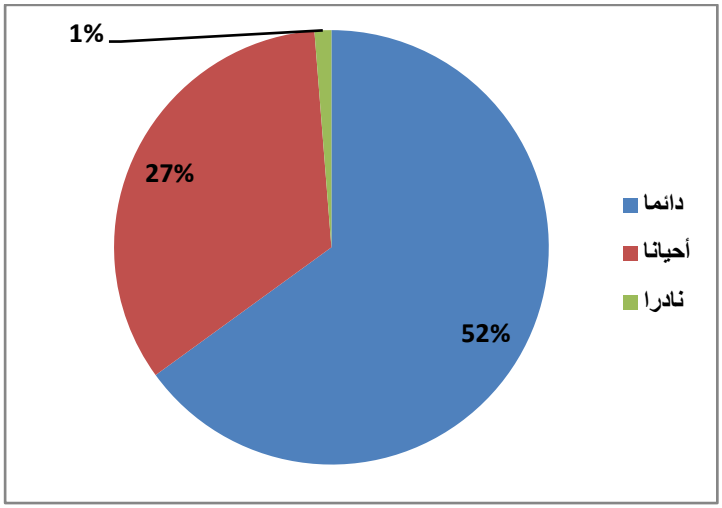

الشكل رقم (16) يوضح ان استخدام تقنيات الاتصال الاكتروني يعزز التعاون والتفاعل والمشاركة بين التلاميذ .

المحور الثالث:صعوباتاساخدام التقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
دائما	30	%37.50
أحيانا	32	%40
نادرا	18	%22.50
المجموع	80	%100

الجدول رقم (17):يوضح صعوبات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدرسة .

يوضح الجدول اعلاه ان هناك نسب متفاوتة من الاشخاص الذين يواجهون صعوبات في استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس .

- وهذا يتضح من نتائج الاستبيان التي حصلنا عليها ،حيث ايدا نسبة37.5% انهم يواجهون هذه الصعوبات دائما ونسبتها 40% اشارت الى انهم يواجهونها احيانا ،في حين ان نسبة 22.5%التي اشارت الى ان هذه الصعوبات تحدث نادرا تشير الى ان بعض الاشخاص يواجهونها بشكل اقل ،هذه النتائج تشير الى وجود تحديات معينة في استخدام تقنياتى الاتصال الالكتروني في المدارس . والتي يمكن ان تتطلب جهودا اضافية لتغلب عليها ةتحسين الاستخدام الامثل لهذه التقنيات.
-

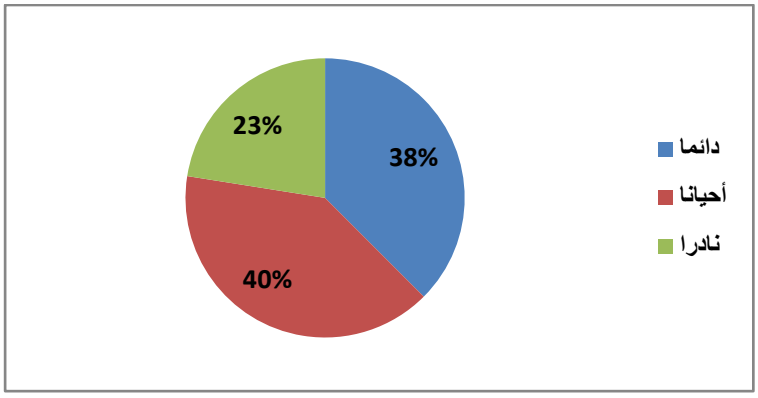

الشكل رقم (17) :يوضح صعوبات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدرسة.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
دائما	12	%15
أحيانا	64	%80
نادرا	04	%05
المجموع	80	%100

الجدول رقم (18): يوضح صعوبات وقلق بين التلاميذ الذين يمتلكون لتكنولوجيا الاتصال والذين لا يمتلكون.

يوضح الجدول اعلاه ان هناك صعوبات وقلق بين التلاميذ الذين يمتلكون تكنولوجيا الاتصال والذين لا يمتلكونها ،وهذا يتضح من نتائج الاستبيان التي حصلنا عليها ،حيث اظهرت الاغلبية الساحقة من المشاركين 80% ان هذا القلق يحدث احيانا ونسبة 15% اشارت الى انه دائما في حين كانت النسبة الصغيرة 5% التي اشارت الى ان هذا القلق يحدث نادرا يعكس حالات نادرة جدا هذه النتائج تشير الى اهمية التفاوت في التكنولوجيا وتاثيرها على تجربة التعلم ولتلاميذ و يجب مراعاتها عند تصميم وتنفيد استرتجيات التعليم باستخدام التقنيات.

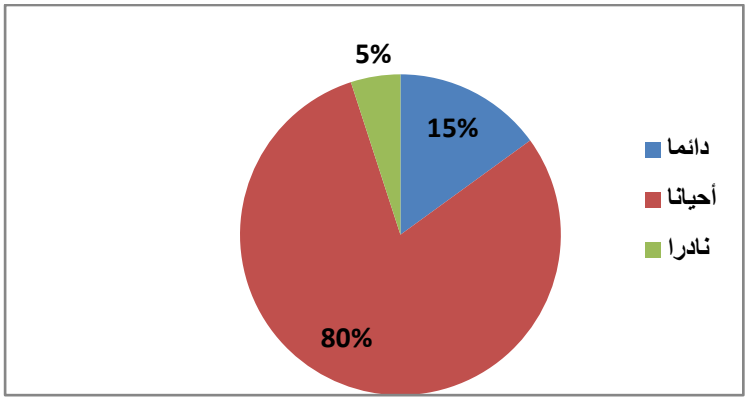

الشكل رقم (18): يوضح صعوبات وقلق بين التلاميذ الذين يمتلكون لتكنولوجيا الاتصال والذين لا يمتلكون .

المحور الرابع:توصيات لتحسين استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية.

1-توصيات المراد مشاركتها لتحسين استخدام التقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية:

- تعليم تكنولوجيات الاتصال في المدارس الابتدائي .

مراقبتها من طرف الأولياء.

- يمكن استخدام التقنيات الاتصال الالكتروني ،ولكن يجب الرقابة.
- يحسن المعرفة و التكنولوجيا في اكتسابها الى التلميذ تعطى نتائج جيدة في هذا المجال .
- توفير وسائل الاتصال و تقنيات الاتصال الالكترونية .
- أكيد توفير وسائل لازمة.
- على الأقل توفير قاعة الاعلام الآلي .
- أتمنى استخدام التقنيات الالكترونية في المدارس لأنها فعالة في رفع المستوى الدراسي.
- إستخدام ضروري في المؤسسات .
- استعمالها العقلانية خاصة المواد الأدبية مثل الفرنسية و الإنجليزية .
- توفير شبكات الانترنت في المؤسسات لتعزيز الاستخدام الالكتروني و نشر الوعي الكافي حول ايجابيات التواصل الالكتروني بين التلميذ و الأساتذة.
- تعزيز المدارس بأساتذة الاعلام الآلي (تخص ذكر المؤسسات ليفتقر لهذا المنصب).

- توفير الوسائل المستهلة لاستخدام التواصل الالكتروني كاللوحات الرقمية ،تفعيل قاعات الاعلام الآلي ،توفير حواسيب.
- يجب توفير تقنيات الاتصال الالكتروني و استعمالها بطريقة ايجابية.
- على الادارة الخاصة بالمدارس الجزائرية محاولة مواكبة التكنولوجيا و توفير بعض وسائلها للتلاميذ من أجل تحسين قدراتهم في مهاراتهم التعليمية.
- تعميم التقنيات الالكترونية في المدارس الجزائرية بطريقة علمية و فعالي.
- إضافة الرقابة في ما يخص المواقع المسموح زيارتها.
- لا بد من توفير الكهرباء (مأخذ) في جميع الاقسام .
- يجب أن تعمم مثل هذه التقنيات بكثرة .
- الانترنت متوفرة في المدرسة ،لكن فقط عند الإدارة أي المدير.
- جعلها في متناول الجميع و الحرص على إستعادة بعض الأساتذة من التكوين في الإعلام الآلي لتمكينهم من الاستفادة منها هم أيضا.
- تزويد المؤسسات التربوية لهذه الوسائل أولا و ثانيا تكوين الأساتذة في هذا المجال .
- توفير عدد كبير من وسائل الاتصال الالكتروني في المؤسسات و توصيل الانترنت .
- قبل استخدام الاتصال الالكتروني تقوم بتوعية التلاميذ حول أهميتها و استخدامها بشكل جيد.
- تدريب الأولياء و التلاميذ و الأساتذة في كيفية الاستغلال وسائل التواصل التكنولوجي في استخدامها الايجابي من أجل لتسهيل التواصل بين الاستاذ و الولي و التلميذ.
- توفير وسائل تواصل الاتصال الالكتروني .
- يجب أن يخصص التلاميذ قاعات خاصة لإستخدام تقنيات الاتصال الالكتروني.
- ضرورة توفير و تجهيز قاعة الاعلام الآلي في كل مؤسسة و توفير الحواسيب الأساتذة ،و كذا أجهزة العرض (داتاشو).
- التوصية هي قبل إتخاذ القرار في استخدام هذه التقنية يجب تجربتها لعصر الأخطاء و الصعوبات قبل تعميمها .
- إعادة النظر في المناهج.

2-تجارب ناجحة لاستخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية :

-استخدام اللوحات الرقمية المحملة بالكتب و المناهج في التدريس.

- نعم هناك تجارب ناجحة.

-نعم،توجد عدة تجارب في المدارس و تأمين أن تتعمم جميع مثل اللوحات الالكترونية في المدارس الابتدائية .

هناك تجارب ناجحة خاصة بإنشاء صفحات المواقع التواصل الاجتماعي خاصة بالمدرسة ،حيث تكون أجهزة تتواصل المستجدات المدرسة .

-نعم تقنية داتاشو تجربة ناجحة لأنها توصل المعلومة أسرع للتلميذ.

-نعم، أنا شخص استخدم الانترنت في المنزل ()و الوسائل المساعدة لشرح الدرس مثل مذكرات أساتذة آخرين.

- نعم كثيرا.

-لا أعلم لست على إطلاع .

-لا يوجد.

-نعم ،هناك تقنيات فعالة يمكن الإستفادة منها يتقدمها التعميم .

- نعم أكيد توجد عدة تجارب بإستخدام تقنيات الاتصال الالكتروني ،من أجل حل التمرينات و التصحيح التلاميذ ،وكذلك طرح الأسئلة غيرها .....

- لم يسبق لي رؤية نماذج ناجحة بإستخدام تقنيات الاتصال .

-ليست هناك تجارب بذكر و لكن يمكن أن نجرب و نزود الآخرين بنتائج تجاربنا و طبعا مع توفير الامكانيات .

-التواصل عبر الايمايل بين التلميذ و الاستاذ يعزز من قدرات التواصل الالكتروني للتلميذ و خاصة التواصل المهني .

-نعم ،خاصية المرئيات على الانترنت لبعض الأساتذة ،أنا أتعلم منها.

-لا توجد .

-يمكن أن تكون لكنها نادرة بالنسبة لي .

-لا أظن ذلك .

-لا أعلم .

-نعن هناك بعض التجارب لكن حسب رأي هذا يعود لطبيعة المجتمع و الفرد.

-نعم ،و خاصة عندما ظهر الوباء كورونا .

-يعطي المدارس الخاصة

3-الفوائد المحتملة لاستخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية :

-تكوين طالب جامعي عالمي .

- تسهيل الفهم لدى التلاميذ لأنها يعتمدون على الجانب السمعي و البصري .
- تحصيل دراسي جديد إذا كان لإستخدام مناهجه.
- إزالة الصعوبات و العراقيل التي تعترضالمتعلم
- تحسين النتائج.
- التواصل الكثير من الأولياء .
- تسهيل على المتعلم و ربح الوقت .
- تحصيل دراسي جيد إذا كا استخدام لها جيد.
- رفع مستوى المتعلم .
- الاعتماد على النسخ الالكترونية يقلل من إستخدام النسخ الورقية بالنسبة للدراسة .
- تسهيل على المتعلم و ربح الوقت .
- إمكانية الحصول على المادة التعليمية دون الارتباط بوقت محدد لحضوركافة الأساتذة و المتعالمية .
- تسهيل الفهم على التلاميذ.
- توفير اللوحات الالكترونية ,
- تعزيز المشاركة و التواصل بين الاساتذة و التلاميذ و التعاون بينهم .
- الفوائد عديدة منها التعليمية و التربوية و التنسيقية بين المجتمع .
- نسبة نجاح معتبرة .
- تعلم التلميذ التكنولوجيا و زيادة الفهم ،وكذلك مواكبة التطور لتصبح بها بشدة .
- سهولة البحث عن المعلومات الوثوقة .
- الإشكال على النفس في البحث .
- تنمية مهارات استخدام الوسائل الحديثة و تكون هو بالمراقبة المستمرة للأولياء المشاركة في عملية التعليم لأبنائهم في البيئة (المراجعة/تقييم).
- تسهيل التواصل بين الأساتذة و التلاميذ وبين تلاميذ القسم .
- إختصار الوقت و المسافة .
- تبادل الافكار و العلامات و الخبرات التعليمية .
- التطلع على مدى تطور و نجاح الأنظمة التعليمية.

- وهم و استيعاب الدرس ،تحصيل معلومات بطريقة واسعة وواضحة .
- تسهيل العملية التعلمية .
- كسب و ربح الوقت لأنها تساعد في إنجاز الاعمال في وقت قصير .
- إكتساب التلاميذ الخبرة في مجال التكنولوجيا .
- التقرب بين الاساتذة و المؤسسة و بين الاساتذة و التلاميذ و بين التلاميذ فيما بينهم و بين الأساتذة و الاولياء.
- الرفع من مردودية التحصيل العلمي.

- إزالة الصعوبات التي تعترض التلاميذ .
- تواصل أكثر مع أولياء التلام

تعميم الفائدة.

- تحسين التحليل الدراسي.
- التحصيل العلمي .

-المساعدة على البحث.

-إكتساب الخبرات.

-إكتساب الوقت.

-لقد سبق وأن ذكرت بعض منها يمكن أن أضيف أنه فوائد أخرى مثل مشاركة الافكار مع أساتذة آخرين حول طرق التدريس ،ومواعيد دخول المؤسسات التربوية .

-إضافة الى ذلك استخدام الانترنت في القسم يساهم في جذب إنتباه التلميذ أكثر.

-إكتساب السريع للمعلومة .

-الاعلام الآلي بغياب أبنائهم في القسم الوقت .

-تسهيل سيرورة البرامج.

-التحصيل العلمي و تكوين شخصية التلميذ وتسيير وتيرة العمل لدى الأساتذة و الاقتصاد في الورق.

-تحصيل معلومات بشكل واسع و كبير و متنوع .

-تسهيل تواصل بين المدرسة و

-خاصة من الجانب العلمي و المهام التعليمية كالواجبات المدرسية و تنقيط حضوري و غياب التلميذ.

-تنمية قدرات المتعلم و تطوير المهارات و تطور الفكر .

-سهولة ايصال المعلومة .

-مواكبة و مسايرة التقدم التكنولوجي الحاصل و الاستفادة منها يوفر من أجهزة ووسائل .

-الفائدة الأكبر من استخدام هذه التقنيات هي إعادة بث الرغبة في الدراسة للتلميذ.

إذ تم استخدامها بشكل جيد.

نتائج الدراسة

النتائج العامة للدراسة:

الاستنتاجات العامة للدراسة :

- بينت الدراسة أن أغلبية المبحوثين من الإناث حيث قدرت نسبتهم ب 53.75%،كما أن أغلبية المبحوثين من الفئة الأكثر شيوعا بين المشاركين في الاستبيان ،هم الذين يتجاوزون سن ال45سنة فما فوق.
- بينت الدراسة أن أغلبية المشاركين في الاستبيان لديهم درجة ماستر بنسبة 95%فقط،يظهر هذا الانحياز نحو الماستر أن المشاركين على الأغلب لديهم مستوى تعليمي متقدم .
- أشارت الدراسة إلى أن أغالبيةالمبحوثين لديهم خبرة مهنية تزيد عن 10سنوات بنسبة 82.5%.
- بينت الدراسة أن غالبية المبحوثين في الاستبيان يعملون في وظائف دائمة و ثابتة بنسبة 98.75%،مما يعني أن لديهم إستقرار في مواقع عملهم.

المناقشة في ضوء التساؤلات:

- المناقشة في ضوء التساؤل الأول :و المتمثل في استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية ،من خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا القول بأن معظم المبحوثين يستخدمون تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية بلغت النسبة ب:88.75% مما يشير الى إنتشار واسع للإعتماد هذه التقنيات في البيئة التعليمية.
- بينت الدراسة أن نسبة استخدام التقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس و خاصة من قبل الأساتذة ،تتركز بشكل كبير على اتخدام البريد الالكتروني ،حيث وصلت نسبة الاستخدام الى 28.75 %يعكس هذا التركيز على البريد الاكتروني الدور المهم الذي يلعبه في تبادل المعلومات و الاتصال بين الأساتذة و أولياء الأمور و بين الإدارة المدرسية.
- تشير الدراسة الى أن نسبة الاستخدام الدائم لتقنيات الاتصال الالكتروني في الدروس بلغت النسبة العظمى ب 40%،يعكس هذا التحليل استخداما مكثفا و منتظما للتقنيات الاتصال الالكتروني في العملية التعليمية ،مما يدل على تكامل التكنولوجيا في تصميم و تقديم الدروس و توفير تجارب تعليمية متطورة و محفزة للتلاميذ ،مما يساهم هذا االستخدام المستمر في تحسين جودة التعليم و تعزيز فعالية عملية التعلم.
- بينت الدراسة أن نسبة الاستخدام الأكثر شيوعا لتقنيات التصال الالكتروني في عملية التدريس عن بعد و تعلم التلاميذ في المدرسة بغت الى 43.75%،مما يعكس هذا التحليل الدور المهم الذي تلعبه التقنيات الاتصال الالكتروني في تمكين التعلم عن بعد و توفير فرص التعلم عن بعد و توفير فرص التعلم المرنة و المتنوعة للتلاميذ ،مما يساعد هذا الاستخدام في تعزيز التواصل بين الأساتذة و التلاميذ و توفيدعم و الموارد التعليمية عبر الانترنت ،مما يسهم في تحسين جودة التعليم.
- بينت الدراسة أن نسبة العظمى من المشاركين تشير الى ان المنهاج المدرسي لا يوفر فرص كافية لتطوير مهارات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية حيث وصلت هذه النسبة الى 38.75% ،مما يعكس هذا الاستنتاج إحتمالية وجود نقص في تضمين التقنيات الالكترونية في المناهج المدرسية ،مما يتطلب تحسينات لضمان تكامل التكنولوجيا في التعليم و تطوير مهارات التلاميذ في هذا الجانب .
- تتظهر الدراسة أن نسبة العظمى من المبحوثين لا تتلقى التلاميذ التقييم و الملاحظات عبر التقنيات الاتصال الالكتروني بإنتظام ،حيث وصلت هذه النسبة إلى 52.5%،مما يشير هذا الاستنتاج الى أن هناك حاجة إلى تعزيز تفاعلهم و تحفيزهم في عملية التعلم .

- تشير الدراسة الى أن النسبة الأكبر من المشاركين يعتمدون المدارس غلى التواصل الالكتروني مع الأهل لنقل المعلومات و التحديات بشكل دوري ،جيث بلغت هذه النسبة إلى 52.5%،مما يعكس هذا الاستنتاج بالإلتزام المدارس لتحسين و تيسير عملية التواصل مع أولياء الأمور عبر الوسائل الالكترونية ،مما يسهم في تعزيز التفاعل و التعاون بين المدرسة و الأهل لدعم تعلم التلاميذ و نجاحهم في البيئة التعليمية .

المناقشة في التساؤل الثاني : والمتمثل في تأثير تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية ،ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا القول بأن

- معظم المبحوثين يروا بأن تقنيات الاتصال الالكتروني تعزز المشاركة و التواصل بين الأساتذة و التلاميذ و بين التلاميذ أنفسهم حيث بلغت النسبة إلى 92.5%،بحيث تلعب دورا هاما في تعزيز المشاركة و التواصل ،مما يعكس الاعتراف بالفوائد الكبيرة التي توفرها هذه التقنيات في توسيع نطاق التواصل و تحسين جودة التعلم .
- بينت الدراسة أن استخدام التقنيات الاتصال الالكتروني في عملية التدريس و تعلم التلاميذ في المدرسة له تأثير إيجابي كبير بحيث بلغت النسبة العظمى للإجابة ب نعم ،مما يعكس الاعتراف بالفوائد العديدة التي تقدمها هذه التقنيات مثل توسيع نطاق الوصول إلى المواد التعليمية و تعزيز التعلم التفاعلي و تعزيز التواصل بين التلاميذ و الأساتذة و توفير بيئة تعليمية متنوعة و ملائمة للإحتياجات جمع التلاميذ .
- بينت الدراسة بأن استخدام التقنيات الاتصال الالكتروني يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي و نجاح التلاميذ الاكاديمي بحيث بلغت النسبة الأكثر شيوعا إلى 91.25%،مما يهكس الاعتراف بالفوائدالتي يمكن أن تقدمها هذه التقنيات في تعزيز عملية التعلم و تحسين الآداء الاكاديمي .
- بينت الدراسة أن النسبة العظمى من المبحوثين للإجابة ب(دائما)الى 65%،مما يوحي بأن استخدام التقنيات الاتصال الالكتروني يعزز التفاعل و التعاون و المشاركة بين التلاميذ بشكل دائم ،وهو ما يعكس أيضا بأهمية هذه التقنيات في تعزيز التفاعل الفعال و تشجيع التعاون بين التلاميذ في عملية التعلم .

المناقشة في ضوء التساؤل الثالث:المتمثل في صعوبات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية ،من خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا القول بأن معظم المبحوثين :

-بلغت النسبة العظمى التي تواجه صعوبات في استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية للإجابة ب (أحيانا)إلى 40%،مما يعكس التحديات قد تواجه الأساتذة و الأدرات المدرسية في تبني استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ،وذلك من خلال حدوث مشكلات تقنية ورقلة الموارد و عدم التوافق مع السياسات المدرسية و غيرها .

- بينت الدراسة أن هنصعوبات و قلق بين التلاميذ الذين يمتلكون التكنولوجيا الاتصال و الذين لا يمتلكون حيث بلغت النسبة الأكبر شيوعا للإجابة ب أحيانا إلى 80%،حيث هذا القلق قد ينبع من الاختلافات في الوصول إلى التكنولوجيا و فرص إستخدامها في العملية التعليمية ،مما يؤثر على تجربة التعلم و المشاركة في الأنشطة الدراسية .
- لكل فرضية توضع لا بد من التأكد من تحقيقها أو عدمها ،لأن أساس البحث العلمي هو إفتراض إجابات نتوقعها بالجانبين السلبي و الايجابي ،لذا سنحاول في هذا العنصر إثبات مصداقية الفرضيات و التي إعتمدنا عليها في دراستنا لموضوع تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية فيما يتعلق بالفرضية العامة و الفرضيات الفرعية التي تم تحديدها في الدراسة ،يمكن إستنتاج الآتي :
- تلعب تقنيات الاتصال الالكتروني بين الأساتذة و حتى أولياء الأمور أنه يمكن التأكد على صحة هذه الفرضية ،حيث أظهرت البيانات و المعلومات الناتجة عن الدراسة أن استخدام

التقنيات الاتصال الالكترونية في المدارس الجزائرية يلعب دورا هاما في تعزيز التواصل بين الاساتذة و أولياء الأمور

- تؤكد النتائج الفرعية أن استخدام التقنيات الاتصال الالكترونية يسهم في تعزيز أساليب التدريس وتحسين قدرة التلاميذ على إستيعاب المواد الدراسية و التفاعل معها ،مما يدعم صحة الفرضية العامة .
- يظهر التحليل البيني للدراسة أن اعتماد التقنيات الاتصال الالكتروني يساهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال توفير موارد تعليمية إضافية ،وتحفيز التعلم الذاتي ،مما يدعم أيضا صحة الفرضية المقدمة .

بناءا على الإستنتاجات العامة يمكن القول بأن الدراسة تعزز المصداقية للفرضيات المعتمدة و تظهر أهمية استخدام التقنيات الاتصال الالكترونية في تعزيز جودة التعليم و تحسين تجربة التعلم للتلاميذ في المدارس الجزائرية .

الخاتمة

الخاتمة

في نهاية الدراسة و بعد إتمام البحث في شقه النظري و الميداني ،جاء الدور في خاتمة الدراسة للإجابة على الاشكالية الرئيسية و التي مفادها :كيف تؤثر تقنيات الاتصال الالكتروني في العملية التعليمية المدارس الجزائرية بولاية ورقلة .أظهرت نتائج الدراسة مما يلي :

- نتائج الدراسة في شقها المنهجي :توصلت الدراسة الى عدة نتائج توضح فعالية استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية بينت النتائج أن تلك التقنيات تعززت من مستوى التفاعل بين التلاميذ و المدرسين خلال عملية التعلم عن بعد ،كما وجدت الدراسة أنها ساهمت في تحسين الآداء الأكاديمي و زيادة مستوى فهم التلاميذ للمواد ،بالإضافة الى ذلك لاحظت الدراسة تحسين في مهارات التواصل و التعاون بين التلاميذ ،مما يعزز التعلم النشط و التفاعلي ،ومن الجدير بالذكر ان تلك التقنيات قد سهلت أيضا إمكانية وصول التلاميذ الى الموارد التعليمية بشكل أسرع و أكثر فعالية مما يعزز من تجربة التعلم الشاملة في المدارس الجزائرية. ثانيا نتائج الدراسة في شقها الميداني توصلت الدراسة الى نهاية الفصل الثاني الى الإجابة على التساؤل الرئيسي حيث أظهرت الدراسة تاثيرا إيجابيا على تفاعل التلاميذ والمدرسين مع استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية لوحظ تحسين في مستوى المشاركة والتفاعل في الصفوف الافتراضية, مما أدى الى تعزيز التفاعل وتبادل الأفكار بين التلاميذ والأساتذة بالإضافة الى ذالك لوحظ تحسين في مستوى الانخراط والمشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية الالكترونية مما ساهم في تحسين تجربة التعلم لتلاميذ كما لاحظ الأساتذة تحسنا في كفائتهم في إدارة الصف وتوجيه التلاميذ عبر البيئة الافتراضية مما أدى الى تحسين البيئة التعليمية بشكل عام في المدارس الجزائرية.

وقد جائت النتائج على النحو التالي :توصلت الدراسة الى نتائج اجابية تبرز فعالية تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية من خلال التحليل الميداني

والمنهجي, أظهرت الدراسة تحسنا في مستوى التفاعل والمشاركة بين التلاميذ والمدرسين كما وجدت الدراسة ان استخدام تلك التقنيات اسهم في تعزيز الأداء الاكاديمي وتطوير مهارات التواصل والتعاون بين التلاميذ بالإضافة الى ذالك لوحظ تحسين في إدارة الصف وتوجيه التلاميذ عبر البيئة الافتراضية من قبل الأساتذة فهذه النتائج تشير الى ان تقنيات الاتصال الالكتروني تمثل أداة فعالة في تعزيز تجربة التعلم وتعزبز البيئة التعليمية في المدارس الجزائرية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج، مناهج و طرق البحث العلمي ،دار الصفاء للنشر ،عمان ،2010م.
- تمار ع الوهاب ،المسيرة الفكرية ،دار بوك للنشر و التوزيع،2014م.
- رجاء وحيد الدويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارساته العلمية ،دار الفكر ،دمشق ،2000.
- رشيد زرواتي ، أسس و تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط1،دارالكتاب الحديث ،الجزائر،2004م.
- عبد العزيز السيد،نظريات الاتصال ،دار النهضة العربية ،مصر ،2006م.
- فايز بن عبد العزيز الفايز ، المدرسة و التنشئة الاجتماعية ،إشراف عثمان بن ناصر البريكان ،وزارة التعليم العالي ،جامعة الملك سعود ،كلية التربية.
- محمد أحمد بيومي علي عبد الرزاق الجلي ، مناهج البحث الإجتماعي ،ط2،دار المعرفة الجامعية ،الجزائر ،2007م.
- محمد زياد حمدان،البحث العلمي كنظام، (د.ط)،دار التربية الحديثة ،عمان ،1409ه،1989م
- منال طلعت محمود ،مدخل إلى علم الاتصال ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،2002م.
- منى سعيد الحديدي ،شريف درويش اللبان، فنون الاتصال و الاعلام المتخصص ،الطبعة الأولى ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2009م.
- موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،تدريبات علمية ،ترجمة بوزيد صحراوي ،آمال بوشرف،سعد سبعون ،ط2،دار القصبة للنشر ،الجزائر ،2006م.

د.نادية سعيد عيشور مع مجموعة من البحثين ،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،مؤسسو حسب رأس الجبل للنشر و التوزيع،الايداعالقانوني،السداسي الأول 2017م،ص 240.

- مجلات العليمة:

- محمد دوادي ،ع اللطيف قنوعة،الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية و التربوية التطبيقية ،مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ،العدد الثالث،ديسمبر 2013م،جامعة الوادي .
- الباحث حيدر خضر:مجلةإستغراب السنة الرابعة شتاء 2019م/1440ه،العدد 15،عدد الزيارات البحب 4403.

- براهمة نصيرة ،حديد يوسف ،تكنولوجيا الاتصال الحديثة وإختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية ،مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة جيجل،الجزائر،العدد 17 ديسمبر 2014م.

الملاحق

الملحق رقم 01 :قائمة الأساتذة المحكمين:

رقم	اسم ولقب المحكم	الصفة الأكاديمية	الكلية/الجامع
01	أ.مُحَّد الطيب الزاوي	أستاذ محاصر	كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
02	حمايمي محرز	أستاذ	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
03	أ.كاوجة مُحَّد الصغير	أستاذ	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الملحق رقم 02: استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح-ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة**الشعبة:**علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان :

تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية (دراسة ميدانية على عينة من أساتذة بعض المدارس بولاية ورقلة)

أستاذي الفاضل :

في إطار إنجاز مذكرة التخرج مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ،تود الباحثتان مشاركتكم هذا الاستبيان مجموعة من البيانات ،والتي نتوجو منكم أن تقرؤوها بتمعن و تجيبو عليها بكل دقة،مع العلم أن معلومات هذه الإستمارة ستحاط بسرية تامة ولا تستخدم إلا للغرض العلمي فقط .

وعليه يرجى وضع علامة (X)في المكان المناسب للإجابة حسب وجهة نظركم أو ملأ الفراغ الموجود ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية:

1-الجنس:

ذكر ☐ انثى ☐

2-السن: .....

3-**المؤهل العلمي**:

ليسانس ☐ ماستر ☐ الدكتوراه ☐

أذكرها:.....

4-الخبرة المهنية :

أقل من 05سنوات ☐ من 05سنوات الى 10سنوات ☐ من 10سنوات ☐

5-طبيعة الوظيفة

دائمة ☐ مؤقتة ☐

المحور الأول: إستخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية

6-هل تستخدم تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية ؟

نعم ☐ لا ☐

7-ماهي تقنيات الاتصال الالكتروني التي تستخدمونها في المدرسة بكثرة؟

البريد الالكتروني ☐ منصات التعلم الالكتروني ☐

مواقع التواصل الاجتماعي ☐ غير ذلك ☐

إذا كانت إجابتك بغير ذلك فعرفنا عنها:.....

.....

8- ما مدى إستخدامكم لتقنيات الاتصال الالكتروني في الدروس؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

9-هل إستخدامك لتقنيات الاتصال الالكتروني يساعد في عملية التدريس عن بعد و تعلم التلاميذ في المدرسة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

10-هل يوفر المنهاج المدرسي فرصا كافية لتطوير مهارات استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

11-هل يتلقى التلاميذالتقييمو الملاحظات عبر التقنيات الاتصال الالكتروني بإنتظام؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تعتمد المدارس على التواصل الالكتروني مع الأهل لنقل المعلومات و التحديثات بشكل دوري؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني:تأثيرإستخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية.

13-هل ترى ان تقنيات الاتصال الالكتروني تعزز المشاركة و التواصل بين الأساتذة و التلاميذ وبين التلاميذ انفسهم؟

نعم ☐ لا ☐

14-هل تعتقد أن استخدام التقنيات الاتصال الالكتروني في عملية التدريس و تعلم التلاميذ في المدرسة له تأثير ايجابي؟

نعم ☐ لا ☐

15-هل ترى أن استخدام التقنيت الاتصال الالكتروني يؤثر على تحصيل التلاميذ و نجاحهم الأكاديمي؟

نعم ☐ لا ☐

16-هل تعتقد أن استخدام التقنيات الاتصال الالكتروني يعزز التفاعل و التعاون و المشاركة بين التلاميذ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثالث: صعوبات استخدام التقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية؟

17-هل تواجهون صعوبات في استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدرسة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

18-هل ترى ان هناك صعوبات و قلق بين التلاميذ الذين يمتلكون لتكنولوجيات الاتصال و الذين لا يمتلكون؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

المحور الرابع:توصيات لتحسين استخدام تقنيات الالتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية.

19-هل هناك أي توصيات تود مشاركتها لتحسين استخدام التقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية ؟

.....
.....
.....

20-هل هناك تجارب ناجحة في استخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية يمكنك الاستفادة منها ؟

.....
.....

.....

21-ماهي الفوائد المحتملة لإستخدام تقنيات الاتصال الالكتروني في المدارس الجزائرية؟

.....
.....
.....
.....
.....

نرجو منكم مراجعة الإستمارةو التأكد من أنكم لم تتركوا سؤال دون إجابة
نشكركم على تعاونكم .....تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.